



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن
لتنمية مهارات التفكير والتحليل الجغرافي للنصوص الأدبية
للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا**

إعداد

د/ مها كمال حفني

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية - جامعة أسيوط

تاريخ استلام البحث : ٣٠ مارس ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ٢٦ أبريل ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

مستخلص البحث :

هدف البحث إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، وتم إعداد قائمتين ببعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، كما تم إعداد برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن ، وأوراق عمل الطلاب ، وأعدت الباحثة أدواتي البحث وهما : إختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة تجريبية بلغت (٢٧) طالبا وطالبة من طلاب شعبة الجغرافيا بالفرقة الرابعة - كلية التربية - جامعة أسيوط ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فاعلية كبيرة للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الجغرافي بلغت (٠.٩٩١) ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية بلغت (٠.٩٩٢) لدي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا مجموعة البحث ، كما توجد علاقة إرتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ؛ تراوحت ما بين (٦,٢٥-٩,٢٠) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على وجود إرتباطا قويا بين المتغيرين .

الكلمات المفتاحية : روايات الخيال العلمي لجول فيرن - برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن - مهارات التفكير الجغرافي - مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية - الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

A proposed program based on Jules Verne's science fiction novels to develop thinking skills and geographical analysis of literary texts for students teachers of Geography Division

Abstract:

The research aimed to determine the effectiveness of a proposed program based on Jules Verne's science fiction novels to develop some geographical thinking skills and some geographical analysis skills of literary texts for students teachers of Geography Division. Two lists of some geographical thinking skills and some geographical analysis skills of literary texts were prepared for students teachers of Geography Division. A proposal based on Jules Verne's science fiction novels, and students' working papers were also prepared. The researcher prepared two research tools, namely: geographical thinking skills teste and geographical analysis skills for literary texts teste. The research group consisted of an experimental group of (27) male and female students from Geography Division of the fourth year - Faculty Education - Assiut University, and the results of the research found a significant effectiveness of the proposed program in developing geographical thinking skills amounted to (0.991) and the geographical analysis skills of literary texts amounted to (0.992) among student teachers of Geography Division the research group, and there is a positive correlation with statistical significance at the level of Significance (0.01) between the mean scores of the experimental group student teachers in the post application of the geographical thinking skills test and the geographical analysis skills test of literary texts; It ranged between (20.9-25.6), that is a high percentage, which indicates a strong correlation between the two variables.

Keywords: Jules Verne's science fiction novels - a proposed program based on Jules Verne's science fiction novels - geographical thinking skills - geographical analysis skills of literary texts - student teachers of Geography division.

مقدمة :

تهدف الجغرافيا إلى إكساب المعارف الجغرافية كالمفاهيم والحقائق الجغرافية وما يرتبط بها من تنمية القيم والإتجاهات المرغوبة والمهارات المختلفة ؛ ولهذا فالجغرافيا لها أسلوبها الخاص في الدراسة ؛ والذي يبني على طبيعة معلوماتها ويجعلها ميدانا يساعد كثيرا على تنمية مهارات الملاحظة والتفسير والتعليل ، واستنباط أنواع التفاعل بين الإنسان وبيئته ، ومدى هذا التفاعل.

ولهذا لا بد للمعلم أن يكون واعياً ومدركاً لطبيعة وعمليات وأهداف الجغرافيا ، ومسؤولاً عن تزويد طلابه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه ، وتشجيعهم على توظيف هذه المعلومات والمهارات والخبرات فيما يتعلق بالجغرافيا ، وفي صنع القرارات التي تسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية ؛ أي تنمية مهارات التفكير الجغرافي لديهم (شليبي ، ١٩٩٧) ^(١) . الأمر الذي يتطلب أن يكون المعلم نفسه قادرا علي التفكير الجغرافي . لهذا أكدت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى معلمي الجغرافيا ؛ كدراسة (Leat et al (2005) ، ودراسة (Ratinen (2011) & Keinonen ، ودراسة الخالدي (٢٠١٢) .

وقد حدد عمران (٢٠٠٩) بعض مهارات التفكير المرتبطة بالجغرافيا بأنها مهارات : استخدام الجداول الاحصائية والرسوم البيانية ، معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية ، استخدام الأطالس ونماذج الكرة الأرضية ، استخدام الصور بأنواعها ، النقد ، الملاحظة والتفسير ، تطبيق المفاهيم ، البحث الجغرافي .

ونظرا لأهمية مهارات التفكير الجغرافي لمعلمي الجغرافيا ؛ فيجب تنمية تلك المهارات لديهم بدايةً من إعدادهم بكليات التربية ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة كدراسة عطية (٢٠٠٠) ، دراسة عمران (٢٠٠٥) ، ودراسة عطية (٢٠١٨) ، ودراسة محمد أ (٢٠٢١) ، ودراسة (As'ari et al (2021) . وذلك باستخدام الطرق والأساليب المناسبة .

ويساعد الأدب علي دراسة الجغرافيا ؛ حيث أنه يرتبط بمواقع أو مناطق معينة في العالم ، كما أنه يزيل حواجز الوقت وكذلك الحدود المكانية بين الدول ، ويعطي فرصة ممتازة لدراسة

(١) إتبع الباحث الإصدار السابع للجمعية الأمريكية لعلم النفس في توثيق المتن وقائمة المراجع والجداول .

الثقافات الأخرى ، وتشكيل مقارنات مع أنماط الحياة المختلفة الحالية في الواقع وما يوازيها في الرواية (Counts,2019) .

كما تلعب الجغرافيا دورا حساسا وهاما في بناء النص الأدبي ؛ فلا يوجد نص أدبي بدون مكان تدور فيه الاحداث وتتفاعل فيه شخصيات العمل الأدبي وتتنقل ؛ حيث يضفي المكان المصادقية علي نصوص الأدب بأنواعه الواقعي والخيالي (إسماعيل ، ٢٠١٤) . وبذلك تحتاج الجغرافيا في دراستها إلي نوع من الأدب لا تتوقع أحداثه في مكان واحد ، ويتضمن علي المعلومات الجغرافية بغزارة ويعرضها بطريقة مشوقة وجذابة .

ومن أشهر كتاب هذا النوع من الأدب الكاتب الفرنسي جول فيرن ؛ فتعد معظم روايات فيرن من مصادر الحصول علي المعلومات الجغرافية كروايات : حول العالم في ٨٠ يوما ، رحلة إلي القمر ، الجزيرة الغامضة ، خمسة أسابيع في بالون ؛ وذلك لإهتمام فيرن بقراءة كتب الجغرافيا ، وقد إحتوت روايات فيرن علي الكثير من المعلومات الجغرافية : الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والطبيعية ؛ بل تعدت ذلك إلي باطن الأرض والفضاء . وقد أثبتت دراسة (2009) Donaldson & Kuhlke ، ودراسة (2022) Aygün et al علي الترابط بين محتوى روايات جول فيرن ومحتوي وأهداف الجغرافيا .

كما يمزج فيرن في رواياته الخيال العلمي بالحقائق العلمية والجغرافية والهندسية و.... ؛ لمعالجة التطورات العلمية والاكتشافات والاختراعات التي يمكن أن تصبح حقيقة في المستقبل (رجب ، ٢٠٢٠) . فما تنبأ به فيرن في رواياته من إختراعات وإكتشافات في القرن ال ١٩ أضحت الآن حقيقة واقعية كما في رواية ٢٠ ألف فرسخ تحت الماء (١٨٧٠) ؛ والتي وضح فيها ميزات استكشاف تضاريس وأعوار قاع البحر بغواصة متقدمة تقنيًا ، وهما شيان كانا بدائيين في وقت كتابة الرواية ؛ وبذلك فهي تساعد علي تنمية التفكير الجغرافي ؛ حيث أثبتت دراسة إبراهيم (٢٠١٢) فاعلية إستخدام بعض روايات الخيال العلمي العربية والعالمية: والتي منها روايتي ٢٠ ألف فرسخ تحت الماء ورحلة إلي مركز الأرض في تدريس الجغرافيا في تنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ ولهذا فالمعلومات الجغرافية الموجودة في نصوص أدب الخيال العلمي تزيد تلك النصوص بعداً جمالياً وتحفز علي التفكير الجغرافي .

وأنواع الأدب التي تتضمن علي الكثير من المعلومات الجغرافية كروايات الخيال العلمي

لجول فيرن في حاجة إلى تحليل نصوصها تحليلًا جغرافيًا . والذي هو نقد وتحليل وتفسير النصوص الأدبية من منظور جغرافي ; حيث يستهدف التحليل الجغرافي تلك النصوص الأدبية التي تحتوي على مبالغة واضحة في السرد الجغرافي والأماكن ووفرة في المعلومات الجغرافية وذلك للبحث عن الأماكن العديدة التي تنتقل في ما بينها حوادث النص الأدبي ، والبحث عن التفاصيل الجغرافية التي تتوزع ما بين وصف الكاتب وسلوك الشخصيات (إسماعيل ، ٢٠١٤) . وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة أهمية استخدام التحليل الجغرافي في تحليل النصوص الأدبية ذات البعد الجغرافي كدراسة (Contiu & Contiu) (2016) ، ودراسة سالمان والشمري (٢٠١٧) ، ودراسة (Al-Khafaji) (2018) ، ودراسة (Eldiasty) (2018) ، ودراسة (Contiu et al) (2022) ، ودراسة قويسى (٢٠٢٢) .

وبذلك يستند التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ذات البعد الجغرافي كروايات الخيال العلمي لجول فيرن على قدرة الفرد على الفهم والتفسير ، والتوصل إلى إستنتاجات ، وتقييم الأفكار ، وتولييفها داخل منظومة خبراته بطريقة تجعلها جزءًا من تفكيره الجغرافي ; فالتفكير الجغرافي يساعد على تقدير قيمة المقروء واكتشاف المغالطات الجغرافية بالنص الأدبي وحل المشكلات . فيري قطامي (٢٠٠٩) أن النصوص الأدبية تحمل القارئ أو السامع على التفكير فيها وتدبر معانيها . كما يؤكد (Robert) (2011) على دور التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية في التفكير بشكل أفضل في العالم ، وتنمية التفكير في العلوم الاجتماعية ، وأيضًا في تنمية وتحسين المعرفة الجغرافية التي تطبق في الحياة اليومية .

وقد أيقنت الكثير من دول العالم المتقدمة أهمية أدب الخيال العلمي في التعليم ; فقامت بإدراجه في مناهج التعليم بمراحله المختلفة ; بل وأفتتحت أقسام دراسية في تخصص أدب الخيال العلمي بالجامعات (السيني، ٢٠٠٩) . وبالنسبة لأهمية أدب الخيال العلمي في إعداد معلم الجغرافيا فقد أثبتت دراسة (Bucher) (2001) أن تدريب المعلم على تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بأدب الخيال العلمي ساعد في زيادة وعيه بالخيال العلمي واكتساب مهارات تدريسه .

ولأن الحاجة ماسة إلى الانتقال بإعداد معلم الجغرافيا من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ وإسترجاع المعلومات الجغرافية إلى مرحلة التفكير لمواجهة تحديات العصر ; فيجب إدراج روايات الخيال العلمي لجول فيرن ببرامج إعداد معلم الجغرافيا ; الأمر الذي

يتطلب إعادة النظر في تلك البرامج بكليات التربية .

مشكلة البحث : تحددت مشكلة البحث الحالي كالتالي :

١- لاحظت الباحثة عدم قدرة الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م في الفصل الدراسي الأول علي التفكير الجغرافي ; وذلك أثناء تدريبهم علي التخطيط لإعداد دروس الجغرافيا ; لهذا تم تطبيق إختبار لقياس بعض مهارات التفكير الجغرافي (ملحق ١) علي عدد (٣٠) طالبا وطالبة من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بالفرقة الرابعة - كلية التربية - جامعة أسيوط أعدته الباحثة ، وتكون الإختبار من (٨) أسئلة موزعة علي (٤) مهارات من مهارات التفكير الجغرافي ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية الأولى لتطبيق إختبار مهارات التفكير الجغرافي الإستكشافي علي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بالفرقة الرابعة - كلية التربية - جامعة أسيوط (ن=٣٠)

مهارات التفكير الجغرافي	عدد الأسئلة	درجة كل مهارة والإختبار ككل	مجموع درجات الطلاب لكل بعد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي للمتوسط
فهم الظواهر الجغرافية	٢	٤	٢٩	,٩٦	%٢٤
تحليل الظواهر الجغرافية	٢	٤	٣٠	١	%٢٥
تنظيم الظواهر الجغرافية	٢	٤	٢٨	,٩	%٢٢,٥
تقويم الظواهر الجغرافية	٢	٤	٢٨	,٩	%٢٢,٥
الإختبار ككل	٨	١٦	١١٥	٣,٨	%٢٣,٧٥

- يتضح من جدول رقم (١) : إنخفاض المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب وأوزانها النسبية عند كل مهارة والإختبار ككل ؛ حيث أن غالبية الطلاب أظهروا قدرة ضعيفة علي التفكير الجغرافي بنسبة تراوحت ما بين (٢٢,٥% - ٢٥%) للمهارات و(٢٣,٧٥%) للإختبار ككل ; مما يدل علي وجود ضعف لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة أسيوط في مهارات التفكير الجغرافي ، وبسؤال الطلاب عن كيفية تدريس مقررات الجغرافيا لهم ; أكد (٩٨,٩%) من الطلاب علي إستخدام طريقة المحاضرة في تدريس معظم المقررات التخصصية لهم .

٢- ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة : من وجود ضعف في مهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ؛ كدراسة عطية (٢٠٠٠) ، ودراسة عمران

(٢٠٠٥) ، ودراسة عطية (٢٠١٨) ، ودراسة (2021) As'ari et al ، ودراسة محمد أ (٢٠٢١) ؛ لهذا إهتمت تلك الدراسات بتنمية التفكير الجغرافي ولكن بمتغير مستقل مختلف .

٣- قلة الدراسات السابقة التي تناولت روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تعليم الجغرافيا فلم تجد الباحثة علي حد علمها سوي دراسة (2009) Donaldson & Kuhlke ، ودراسة إبراهيم (٢٠١٢) ، ودراسة (2022) Aygün et al ؛ ولكن بمتغيرات تابعة وعينة مختلفة .

٤- الدراسات السابقة التي أكدت علي تحسن نواتج التعلم وإقبال المتعلمين علي التعليم نتيجة إستخدام أدب الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا كدراسة إبراهيم (٢٠١٢) ، ودراسة المقطري (٢٠١٢) ، ودراسة محمود (٢٠١٧) ؛ ولكن علي متغيرات تابعة وعينة مختلفة ، وبالنسبة لمعلم الجغرافيا أثبتت دراسة (2001) Bucher أن تدريب المعلم علي تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بأدب الخيال العلمي ساعد في زيادة وعيه بالخيال العلمي واكتسابه لمهارات تدريسه .

٥- الدراسات السابقة التي تناولت تأثير أدب الخيال العلمي علي تنمية التفكير بصفة عامة كدراسة علي (٢٠٠٥) ، ودراسة رجب (٢٠١٩) ، وتأثير روايات جول فيرن علي تنمية التفكير الجغرافي بصفة خاصة كدراسة إبراهيم (٢٠١٢) .

٦- قامت الباحثة بتطبيق إختبارا أعدته لقياس بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية (ملحق ٢) مع نفس الطلاب ، وتكون الإختبار من نصين أدبيين من رواية (حول العالم في ٨٠ يوم) لجول فيرن وُضع عليهما (١٠) أسئلة موزعة علي (٥) مهارات من مهارات التحليل ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٢)

نتائج الدراسة الإستكشافية الثانية لتطبيق إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية الإستكشافي علي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بالفرقة الرابعة - كلية التربية - جامعة أسيوط (ن=٣٠)

مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية	عدد الأسئلة	درجة كل مهارة والإختبار ككل	درجات الطلاب	المتوسط النسبي للمتوسط	الوزن النسبي للمتوسط
تحديد الفترة الزمنية جغرافيا المتضمنة بالنص الأدبي	٢	٤	٢٠	٧	١٧,٥%
تلخيص المعلومات الجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي	٢	٤	١٨	٦	١٥%
إستنتاج الحقائق الجغرافية الخفية بالنص الأدبي	٢	٤	١٩	٦	١٥%
التمييز بين الرأي والحقيقة الجغرافية بالنص الأدبي	٢	٤	١٧	٥	١٢,٥%
المقارنة بين حالة المكان الذي كتبت أحداث النص حوله ووضعه الحالي للإختبار ككل	٢	٤	٢٠	٧	١٧,٥%
	١٠	٢٠	٩٤	٣,١٩	١٥,٩%

- يتضح من جدول رقم (٢) : إنخفاض المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب وأوزانها النسبية عند كل مهارة والإختبار ككل ؛ حيث أن غالبية الطلاب أظهروا قدرة ضعيفة علي التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية بنسبة تراوحت ما بين (١٢,٥% - ١٧,٥%) للمهارات و(١٥,٩%) للإختبار ككل ; مما يدل علي وجود ضعف لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة أسيوط في مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .

٧- بعض الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية كدراسة Conțiu & Conțiu (2016) ، ودراسة سالمان والشمري (٢٠١٧) ، ودراسة Al-Khafaji (2018) ، ودراسة Eldiasty (2018) ، ودراسة Conțiu (2022) et al ، ودراسة قويسبي (٢٠٢٢) .

وإستنادا لما سبق ؛ تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لدي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة أسيوط ؛ وذلك بسبب إستخدام طريقة المحاضرة في تدريس معظم مقررات الجغرافيا لهم ؛ ولأهمية تلك المهارات للطلاب المعلم شعبة جغرافيا : قام البحث الحالي بإختيار روايات الخيال العلمي لجول فيرن لحل مشكلة البحث ؛ وذلك لأن الخيال العلمي بها يعد محفزا للتفكير ، كما أن بها الكثير من المعلومات الجغرافية التي تحتاج إلي تحليل جغرافي

لإستخراجها وتدبر معانيها بما ينمي التفكير الجغرافي ؛ لهذ سعي البحث الحالي لإعداد برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

أسئلة البحث :

س: ما فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة الأسئلة الفرعية التالية :

- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ؟
- ما درجة فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ؟
- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ؟
- ما درجة فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ؟
- ما نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وتنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ؟

أهداف البحث :

- ١- تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٢- تحديد درجة فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٣- تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

- ٤- تحديد درجة فاعلية برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٥- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وتنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- ١- إلقاء الضوء على دور روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٢- لفت نظر القائمين علي تخطيط برامج إعداد معلم الجغرافيا بتضمين روايات الخيال العلمي ذات البعد الجغرافي بصفة عامة وروايات الخيال العلمي لجول فيرن بصفة خاصة ضمن مقررات برامج إعداد معلم الجغرافيا .
- ٣- لفت نظر القائمين علي تخطيط برامج إعداد معلم الجغرافيا بتضمين مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ضمن مقررات برامج إعداد معلم الجغرافيا .
- ٤- لفت نظر القائمين علي تنفيذ برامج إعداد معلم الجغرافيا بالربط بين محتوى مقررات الجغرافيا ببرامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية وروايات الخيال العلمي لجول فيرن .
- الأهمية التطبيقية : قدم البحث المواد والأدوات التالية :

- ١- قائمة ببعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٢- قائمة ببعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٣- برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٤- أوراق عمل برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٥- إختبار مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

٦- إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح القياس البعدي .
٢. توجد درجة فاعلية كبيرة لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لصالح القياس البعدي.
٤. توجد درجة فاعلية كبيرة لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
٥. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا مجموعة البحث التجريبية في القياس البعدي لكلا من إختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .

مصطلحات البحث الإجرائية :

١- روايات الخيال العلمي لجول فيرن Jules Verne's science fiction novels : تُعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها " مجموعة الروايات التي ألفها الكاتب العالمي جول فيرن وترجمت إلي اللغة العربية ، وهي تتضمن علي مغامرات ورحلات استكشافية للتعرف علي العالم في فترة القرن ال ١٩ ، ونالت شهرة عالمية ؛ وفيها يربط جول فيرن بين الأحداث المستقبلية المحتملة مع الحقائق الجغرافية التي توصل إليها العلماء في عصره ؛ بالإضافة إلي المخترعات الخيالية التي كان يتنبأ بها فيرن ويتوقع ظهورها لخدمة الإنسانية في قالب قصصي مشوق" .

٢- برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن A proposed program based on Jules Verne's science fiction novels : يُعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنه " خطة زمنية تتضمن عدة إجراءات مقترحة وذلك في شكل جلسات تعليمية يتم إعدادها من قبل الباحثة ، مع تحديد الأهداف والمحتوى وهو بعض روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن المترجمة للغة العربية ، وتحديد إستراتيجيات وطرق

التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم وأماكن ومواد التدريب للجلسات ; بما يساعد على تنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا " .

٣- مهارات التفكير الجغرافي **Geographical thinking skills** : تُعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها : " مجموعة من العمليات العقلية يقوم بها الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بهدف فهم وتحليل وتنظيم وإستشراف مستقبل وتقويم والإدراك المكاني للظواهر والظواهر الجغرافية ؛ ويقاس ذلك بإختبار مهارات التفكير الجغرافي الذي أعدته الباحثة لذلك " .

٤- مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية **geographical analysis skills of literary texts** : تُعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها : " قيام الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بقراءة وفهم ونقد وتقييم النصوص الأدبية لبعض روايات الخيال العلمي لجول فيرن المترجمة للغة العربية من منظور جغرافي ; ويقاس ذلك بإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية الذي أعدته الباحثة لذلك " .

٥- الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا **Student teachers of Geography division** : " مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة جغرافيا بكلية التربية جامعة أسيوط بلغت (٢٧) طالبا وطالبة للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م " .

حدود البحث :

١- الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات البحث من بداية شهر نوفمبر وحتى منتصف شهر ديسمبر بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م .

٢- الحدود المكانية : كلية التربية - جامعة أسيوط .

٣- الحدود البشرية : مجموعة من الطلاب المعلمين - شعبة جغرافيا بكلية التربية - جامعة أسيوط - الفرقة الرابعة بلغت (٢٧) طالبا وطالبة .

- الحدود الموضوعية : إقتصر البحث الحالي علي :

○ بعض روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن المترجمة إلي اللغة العربية وهي : (عشرون ألف فرسخ تحت الماء ، حول العالم في ٨٠ يوم ، من الأرض إلي القمر ، رحلة إلي مركز الأرض ، خمسة أسابيع في بالون) . وذلك أن روايات جول فيرن تمزج

بين الخيال العلمي والحقائق الجغرافية التي تشمل تقريبا جميع بقاع الأرض وفروع الجغرافيا المختلفة .

- بعض مهارات التفكير الجغرافي ، وهي : (فهم الظاهرات أو الظواهر الجغرافية - تحليل الظاهرات أو الظواهر الجغرافية - تنظيم الظاهرات أو الظواهر الجغرافية- إستشراف مستقبل الظاهرات أو الظواهر الجغرافية - تقويم الظاهرات أو الظواهر الجغرافية - الإدراك المكاني للظاهرات أو الظواهر الجغرافية) ، ويتفرع من كل منهم مجموعة من المهارات الفرعية (ملحق ٤).
- بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية وهي : (القراءة الجغرافية للنص الأدبي - الفهم الجغرافي للنص الأدبي - النقد الجغرافي للنص الأدبي - التقييم الجغرافي للنص الأدبي) ، ويتفرع من كل منهم مجموعة من المهارات الفرعية (ملحق ٦) .

منهج البحث :

- المنهج الوصفي في تحديد المشكلة وكتابة الإطار النظري وإعداد مواد وأدوات البحث .
- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي : المجموعة التجريبية الواحدة ، والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث علي المجموعة التجريبية .

مواد وأدوات البحث :

أولا : مواد البحث : قامت الباحثة بإعداد المواد التالية :

- ١- قائمة ببعض مهارات التفكير الجغرافي اللازمة للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٢- قائمة ببعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٣- برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لدي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٤- أوراق عمل لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لدي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

ثانيا : أدوات البحث : قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

- إختبار مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

الإطار النظري للبحث :

يتم عرض الإطار النظري للبحث مدعما بالدراسات السابقة ، ويتضمن عدة محاور رئيسة هي:

المحور الأول : روايات الخيال العلمي لجول فيرن والجغرافيا :

▪ الخيال العلمي :

يتبادر للذهن عند ذكر مفهوم الخيال العلمي لدي الناس وحتى لدى المثقفين صورة أطباق طائرة وغزاة من الفضاء ، وعلي الرغم من أن الخيال العلمي يشمل تلك الصورة ؛ لكنه يضم ما هو أعقد من ذلك بكثير ؛ فيركز الخيال العلمي على العلوم ، ويعتمد بشكل كبير على الحقائق والنظريات والمبادئ العلمية كدعم لإعداداته وشخصياته وموضوعاته ، وهو ما يجعله مختلفاً عن التخيل . حيث يختلف الخيال عن التخيل في أن الخيال يخلق الأشياء التي يمكن أن توجد أو تحدث ، بينما يخلق التخيل الأشياء التي لا وجود لها والتي لم يسبق لها أن وجدت ، والتي لن توجد أبداً (الدوسري ، ٢٠١٩).

وقد عرف عمران (٢٠٠٦) الخيال العلمي بأنه : " هو الانتقال في آفاق الزمن على أجنحة الحلم المطعم بالمكتسبات العلمية " . كما أن هناك عدة تعريفات للخيال العلمي يستعرضها الكاتب أحمد خالد توفيق كالتالي (توفيق ، ٢٠١٠) :

- الخيال العلمي هو تخمين واقعي عن الأحداث المستقبلية المحتملة ، تم تأسيسه على معرفة كافية بالعالم الخارجي والماضي والمستقبل ، وفهم الطريقة العلمية .
- الخيال العلمي هو خيال ممزوج بالحقائق العلمية والرؤية التنبؤية .

كما عرف Sterling (2023) الخيال العلمي بأنه : " شكل من أشكال الخيال يتعامل بشكل أساسي مع تأثير العلم الفعلي أو المتخيل على المجتمع أو الأفراد " . ومن تعريفات الخيال العلمي يتضح الآتي :

١- هناك خيال علمي يركز على العلوم الطبيعية ; وبالتالي فهو ليس خارج القوانين الفيزيائية للكون ; فالخيال هنا يتنبأ بالأحداث المستقبلية في ضوء ما توصل إليه العلماء من إختراعات وإكتشافات .

٢- هناك خيال علمي يركز على العلوم الاجتماعية ; وبالتالي يعالج هذا النمط من الخيال العلمي السلوك المحتمل للبشر على المستوى الفرد أو المجتمع والآثار الناتجة لهذا السلوك في الماضي والحاضر والمستقبل .

٣- هناك خيال علمي يمزج بين النوعين السابقين .

لهذا يري توفيق (٢٠١٠) أن أدب الخيال العلمي هو مصالحة بين الأدب والعلم اللذين حسبهما الكثيرون متعارضين ، لأن أحدهما يقوم على الخيال ، ويقوم الآخر على التجربة والاستقراء . وبذلك يختلف أدب الخيال العلمي عن أدب العجائب أو الفانتازيا *Fantasia* الذي يخلق فيه صاحبه كما يشاء في فضاءات الخيال دون أن يتقيد بقاعدة علمية (العمرى ، ٢٠١٥) . وكذلك أدب الرعب والقصص البوليسية والذي لا يعدهما أكثر النقاد من أدب الخيال العلمي (عبد الحنان ، ٢٠١٨) .

■ روايات الخيال العلمي :

من أشهر أشكال أدب الخيال العلمي الرواية ; وهي " قصة نثرية طويلة ذات طول وتعقيد كبيرين تتعامل بشكل خيالي مع التجربة الإنسانية " ، ويمكن إرجاع جذورها إلى آلاف السنين ; على الرغم من أن أصولها في اللغة الإنجليزية ترجع تقليدياً إلى القرن الثامن عشر ، ويمكن للرواية أن تستوعب عددًا لا نهائياً من العناصر أهمها : الشخصيات ، والحبكة ، وطريقة السرد ووجهة النظر ، والمكان والزمان ، والموضوع أو المضمون (Burgess,2022) .

وقد تكون الرواية واقعية مستوحاة من وحي الواقع والحقيقة أو خيالية مستوحاة من خيال المؤلف وتسمى بالرواية الخيالية أو رواية الخيال العلمي ؛ ولكن تستند الإعدادات ونقاط الحبكة والشخصيات في الرواية الخيالية إلى أحداث أو أشخاص من الحياة الواقعية .

كما تتعدد أنواع الروايات الخيالية وفقا لنوع الخيال العلمي الذي تركز عليه ؛ ومن أشهر روايات الخيال العلمي تلك التي يمتزج بها الخيال العلمي بالحقائق العلمية المختلفة

(فيزيائية وتاريخية وجغرافية وفلكية وهندسية ...) والمجتمع مع التنبؤ بالمستقبل ؛ حيث تعرض وصف حقيقيٍ لبعض البيانات التي يجري فيها العمل مثل الفضاء والبلدان المختلفة . وهذا ما أكدّه الرمضاني (٢٠٢٢) في إحدى دراساته عن أدب الخيال العلمي . فأدب الخيال العلمي ابن مجتمعه التكنولوجي المتطور ، ولا يمكن فصل الأدب عن حركة مجتمعه وبيئته (عساف، ٢٠٠٦) .

ومن يكتب في هذا النوع من الأدب لا ينجح إلا بثقافة علمية ممتازة يستخدمها في أحداث قصصه ورواياته ، ومن أشهر كتاب هذا النوع من روايات الخيال العلمي الكاتب الفرنسي جول فيرن . فقد كان جول فيرن ينفق كل ما تيسر له من النقود في شراء القصص ؛ حيث كان للكاتب شغف شديد بالقراءة وكان يحب جمع المقالات والمجلات العلمية وكتب الهندسة والجغرافيا والتاريخ والفيزياء .. ؛ لهذا قادت معرفة وخيال فيرن إلى إنتاج أعمال ذات وزن كبير في أدب الخيال العلمي في منتصف القرن التاسع عشر (أورتيز، ٢٠٢٠) . ولأن لكلّ جنس أدبي يوجد أب روعي مؤسس له ؛ ففي أدب الخيال العلمي يتصدّر إسم جول فيرن هذه المكانة .

■ نبذه عن الروائي جول فيرن :

هو جول غابرييل فيرن ولد في ٨ فبراير عام ١٨٢٨م في جزيرة فيدو قرب نانت في فرنسا ، ونشأ هناك على حب البحر ؛ ولهذا كان لمكان نشأة فيرن أثره علي تخيله لعالم يعتمد على ركوب السفن والسفر بها في البحر وإرتياد آفاقه الواسعة ، كما تناول الأسفار والمخاطرات والمغامرات التي تجوب البحار والجزر وما شابه ذلك في أعماله الأدبية (عبد الفتاح ، ١٩٩٩) .

وكتب فيرن أولى رواياته وهي : (خمسة أسابيع في منطاد) عام ١٨٦٣م ، ولاقت عند صدورها نجاحا لم يكن بالحسبان ، بعد هذا اشتهر جول فيرن وتابع الإبداع فصدرت له روايات أخرى مثل (من الأرض إلى القمر) ، (عشرون ألف فرسخ تحت الماء) وهي من أشهر رواياته على الإطلاق ، (الجزيرة الغامضة) ، (حول العالم في ثمانين يوم) .

وتبلغ أعمال الكاتب جول فيرن المترجمة إلي اللغة العربية (١٥) عملا من كامل إنتاجه الفكري الذي بلغ (١٠٠) رواية وهم : عشرون ألف فرسخ تحت الماء ، في العام ٢٨٨٩ ، الخمسمائة مليون بيجوم ، حول العالم في ٨٠ يوم ، رحلة علي متن منطاد ، تجربة الدكتور

أوكس ، شتاء وسط الجليد ، السيد زخاريوس ، سر الجزيرة ، من الأرض إلي القمر ، رسول القيصر ، سيد العالم ، الجزيرة الغامضة ، رحلة إلي مركز الأرض ، الرحلة العلمية في قلب الكرة الأرضية (أبو نعيم ، ٢٠٢١) .

وفي عام ١٩٠٥م توفي جول فيرن يوم ٢٤ مارس في منزله قلعة لونغوفيل ، وهي تُدعى اليوم بقلعة جول فيرن ، والعديد من كتب جول فيرن نُشرت بعد وفاته عن طريق ابنه ميشيل الذي أخذ على عاتقه مسؤولية تنقيح مخطوطات اليد ونشرها ، لقد كان رجلاً ذا تفكير عميق ، ولم يكن عبثاً أن تكون رواياته من أفضل الروايات في أدب الخيال العلمي .

■ روايات الخيال العلمي لجول فيرن :

تميزت روايات الخيال العلمي لجول فيرن بالتزامها بمعطيات العلوم الصحيحة النظرية منها والتطبيقية والعملية ، وأغلب موضوعات هذه الروايات التي ألفها فيرن تدور حول المخترعات العلمية التي ظهرت خلال القرن التاسع عشر ، بالإضافة إلى المخترعات الخيالية التي كان يتنبأ بها ويتوقع ظهورها لخدمة الإنسانية ، ومن المعروف أن الأعمال الأدبية التي تدور حول المخترعات أو حول الرحلات أو حول المغامرات المثيرة تعتبر توليفة محبوبة وجذابة للقراء (أورتيز، ٢٠٢٠) .

كما تُعد أعمال جول فيرن إضافة فكرية إلى الأعمال الأدبية علي مستوى العالم ؛ حيث اجتاز محتواها حدود الدول ولم يقتصر علي حدود وطنه فرنسا وذلك أنها وجدت ترحيبا كبيرا بها في بلدان كثيرة لدى قراء هذا النوع من الكتابة ؛ لهذا ترجمت رواياته إلي الكثير من لغات العالم (قاسم ، ١٩٩٣) .

وجول فيرن هو صاحب الرؤية المستقبلية والتنبؤات العلمية والإنتاج الغزير ودمجها مع أدق المعلومات الجغرافية والحسابية والفلكية والعلمية والهندسية وتسخيرها في خدمة الإنسان في قالب قصصي مشوق ؛ حيث تتضمن قصص وروايات جول فيرن علي مغامرات ورحلات استكشافية للتعرف علي العالم في فترة القرن ال ١٩ قرن الإستكشافات العلمية والإختراعات التي غيرت وجه العالم ، فنقل العالم من الركود إلي النشاط والحركة في أعماله (أبو نعيم ، ٢٠٢١) .

كما يوجد أيضا الخيال التنبؤي في جانب آخر من إبداعه من خلال غزو الفضاء والنزول إلى أعماق البحار وأغوارها المتناهية العمق ؛ حيث كانت تمثل أحلامه البسيطة بعدا

خياليا في الوقت الذي كان الإنسان يتمنى فيه غزو القمر، والصعود إلى الفضاء الخارجي والنزول إلى أعماق المحيطات السحيقة من خلال أعماله : ٢٠ ألف فرسخ تحت سطح البحر ، من الأرض إلى القمر ، خمسة أسابيع في بالون ، الشعاع الأخضر (قاسم ، ١٩٩٣) .

ويستخدم الخيال العلمي بالرواية طرق سردية محددة لزيادة تأثيره علي القارئ مثل : استخدام التفاصيل الحسية الغنية والمثيرة للذكريات ، الوتيرة المختلفة للأحداث الدرامية وغير الدرامية ، تجاوز المشاهد السردية والدرامية الموجزة ، التأخير المؤقت وحجب معلومات القصة ؛ لزيادة التشويق وتعقيد الحبكة ، والاستخدام المنمق للغة (Grant,2020) .

يتضح مما سبق ؛ أن الرؤية التنبؤية وصناعة الأحلام عند كاتب الخيال العلمي جول فيرن هي القيمة الأساسية التي أعتمد عليها في معظم أعماله الإبداعية تقريبا ؛ فرواياته تكون عادة ممكنة وفقاً للعلم أو منطقية في كثير من الأحيان ، إضافة لعرضه للحقائق العلمية بإسلوب مشوق وممتع.

▪ روايات الخيال العلمي لجول فيرن وتعليم وتعلم الجغرافيا :

توجد علاقة وثيقة بين الأدب والجغرافيا . فالمكان عنصر هام من عناصر الأعمال الأدبية حتي وإن كانت لا تتضمن الكثير من المعلومات الجغرافية ، أما الاعمال الأدبية التي تركز علي المكان وخصائصه فتحتوي علي آلاف العناصر الطبيعية كالطقس ، والمناخ ، والنباتات ، والحيوانات ، والتربة ، والهواء ، الماء ، والصخور ، والمعادن ، والنار ، والجليد ، كما توضح تلك الاعمال الأدبية على تأثير القيود البيئية للمكان على النفس البشرية ، وفهم علاقة الإنسان بالبيئة (Robert,2011) .

وقد تميزت روايات الخيال العلمي لجول فيرن بإحتوائها علي الكثير من الحقائق والمعلومات الجغرافية ؛ إلا أنها تختلف عن بعض أنواع الأدب الأخرى ذات الصلة بالجغرافيا كالتالي :

١- أدب الرحلات : يمكن إعتبار أدب الرحلات من أقدم أنواع الأدب التي تم تحديد مفهومها مبكراً والتعرف عليها ؛ ولا شك أنه ما إن يأتي ذكر الرحلة وأدبها حتى يقفز إلى الذهن اسم أحد روادها وكتابها العرب الأوائل وهو الرحالة المغربي الشهير (ابن بطوطة) والذي يعد أول من فتح هذا الباب من الكتابة الأدبية ووضع له خطوطاً عريضة في كتابه الذي سمّاه على عادة أهل زمانه (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)

والمعروف باسم "رحلات ابن بطوطة" ; لهذا يُعرف أدب الرحلات بأنه : " مجموعة الآثار الأدبية التي تتناول انطباعات المؤلف عن رحلاته في بلاد مختلفة وقد يتعرض فيها لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق " (يعقوب وآخرون ، ١٩٩٧) .

٢- الأدب الجغرافي : يري المستشرق الروسي كراتشكوفسكي (١٩٥٧/٢٠٠٨) أن مصطلح الأدب الجغرافي ليست الغاية الأساسية منه تقديم عرض عام لتاريخ الجغرافيا بقدر ما قُصد به عرض تاريخ الأنماط الأدبية المرتبطة بعلم الجغرافيا في صورة أو أخرى ، وإنطلاقا من هذه الفكرة يعد الأدب الجغرافي تلك النصوص الأدبية وغير الأدبية التي شكّلت الجغرافيا جزءا أساسيا من بنيتها .

٣- أدب الخيال العلمي للكاتب لجول فيرن : أما هذا النوع من الأنواع الأدبية يتضمن مجموعة من التصورات والتأملات حول العلوم أو التقنيات الحالية ، مزوجة بالمعلومات الجغرافية والتاريخية والطبيعية و إلخ ، مع التنبؤ بالأحداث المستقبلية .

أى أن أدب الرحلات : هو مجموعة الآثار الأدبية التي تتناول انطباعات المؤلف عن رحلاته في مختلف البلدان ، والأدب الجغرافي : هو تلك النصوص الأدبية وغير الأدبية التي شكّلت الجغرافيا جزءا أساسيا من بنيتها من قريب أو بعيد ، أما أدب الخيال العلمي لفيرن : فهو تلك النصوص الأدبية التي يمتزج الخيال العلمي بها مع الحقائق الجغرافية والواقع بإسلوب مشوق وجذاب .

وعلي الرغم أن الكتب المدرسية للجغرافيا هي وسيلة إتصال فعالة للمعلومات حول الأنماط والعمليات المكانية ، إلا أن هذه الكتب تكون موسوعية تماما وتفتقر إلى التعبيرات الحسية الأكثر تعقيدا للظواهر الجغرافية المكانية الموجودة في الأدب . وقد توصلت دراسة Beldag & Aktas (2016) ، ودراسة Sömen (2021) إلي أن إستخدام الأعمال الأدبية كالروايات والقصص في تدريس الدراسات الاجتماعية كان مفيدا جدا ومشوقا ; وذلك من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين شعبة دراسات إجتماعية والتلاميذ .

وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة علي فاعلية إستخدام أدب الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا كدراسة المقطري (٢٠١٢) والتي توصلت لفاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف السابع الأساسي بصنعاء ، ودراسة محمود (٢٠١٧) والتي أثبتت أثر إستراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي على تنمية المفاهيم

الجغرافية والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذو أنماط التعلم المختلفة .

أما بالنسبة لروايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن ; فكانت مدرسة جول فيرن الكلاسيكية فى القصة والرواية العلمية تعتمد فى ذلك على الإختراعات المجربة والمقترحة التى أضافت إلى فن الرواية أبعادا من الحقائق العلمية ، إضافة إلى البعد الجغرافى الذى إهتم به فيرن وأسأثر به فى كثير من أعماله الروائية ؛ فقد جاب أنحاء القطب الشمالى والجنوبى بحثا عن المجهول والمستحيل فى هذه الأصقاع المخيفة فى سفن مليئة بالإمكانات المبتكرة والمتخيلة ، وتسلل إلى مركز الأرض من خلال البراكين بحثا عن جوانب غير مأهولة بالحياة تخدم الإنسانية داخل كبسولات فيها من التكنولوجيا المبتكرة والمتخيلة أيضا ، وغاص فى أعماق البحار بحثا عن عوالم خفية حلم بها ، وإندفع تجاه القمر بقذيفة المدفع متأثرا بمخترعات عصره (بدر ، ٢٠١٢) .

لهذا توسع تلك الروايات أفق المتعلمين الجغرافى عن طريق الرحلات الخيالية ، وإثارة اهتماماتهم بمناطق نائية عن بيئتهم ، وربط تلك المناطق ببلادهم من حيث المسافة والاتجاه والوقت ؛ فتعطي فكره لهم بأن العالم متصل وأن عالمهم الصغير هو جزء من العالم الكبير .

وقد جمعت روايات الخيال العلمي لفيرن بين الإسلوب المشوق فى عرض الاحداث والشخصيات والأماكن وبين المفاهيم والحقائق الجغرافية والتنبؤ بالمستقبل ؛ فعلى الرغم من أن الإنجازات العلمية والتكنولوجية اليوم تسبق بكثير ما توصلت إليه مخيلة فيرن فى رواياته ؛ كما أن الخيال العلمي فى روايات جول فيرن لم يعد خيالا إذ تحول معظمه إلى إنجازات حقيقية اليوم ؛ إلا أن روايات جول فيرن لا تزال إلى اليوم تثير الإعجاب والاهتمام . ويعود السبب فى ذلك إلى أن روايات فيرن مبنية أساسا حول الواقع الذى عاشه ؛ فهى ليست خيالا فقط ؛ وإنما هى كتب تاريخ وجغرافيا وفيزياء وهندسة أيضا (الشودري ، ٢٠١٦) . الأمر الذى يساعد على إستخدامها وتوظيفها فى تعليم الجغرافيا على كافة المراحل الدراسية .

وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة ؛ حيث أثبتت دراسة (Donaldson & Kuhlke 2009) على أن فهم طلاب الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية لمعايير الجغرافيا الوطنية من خلال قراءة رواية (حول العالم فى ٨٠ يوما) لجول فيرن قد زاد كما عزز ذلك فهمهم للجغرافيا . كما أثبتت دراسة إبراهيم (٢٠١٢) على فاعلية إستخدام أدب الخيال

العلمي في تدريس الجغرافيا في تنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتمثل أدب الخيال العلمي في (١٠) روايات عربية وعالمية ، منهم روايتين عالميتين لجول فيرن هما ٢٠ ألف فرسخ تحت الماء ، ورحلة إلي مركز الأرض . وأكدت دراسة Aygün et al (2022) علي إمكانية إستخدام رواية "خمسة أسابيع في بالون" من تأليف جول فيرن ، كسياق للتدريس متعدد التخصصات لمناهج العلوم والدراسات الاجتماعية للصف الرابع ؛ نظرا لإرتباط محتوى الرواية بجميع مجالات التعلم لمنهج العلوم وخمسة من مجالات التعلم السبعة لمنهج الدراسات الاجتماعية بتركيا . لهذا يساعد الخيال العلمي علي توضيح الخصائص المكانية والجغرافية بصورة شيقة وممتعة وجذابة.

وفي ضوء ما سبق ؛ تبني البحث الحالي إعداد برنامج مقترح قائم علي روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا . لهذا إستفادت الباحثة من هذا المحور في :

- وضع تعريف إجرائي للبرنامج المقترح .
- إعداد البرنامج المقترح .

المحور الثاني : مهارات التفكير الجغرافي :

▪ التفكير الجغرافي :

تعد الجغرافيا ضرورية لفهم العالم والبيئة ؛ وهي بذلك تسمح بتنمية مهارات الفهم والتوجيه والتنظيم العقلي للفضاء ، وزيادة الوعي البيئي والعالمي ، كما تساهم الأفكار الجغرافية في تغيير النظرة إلى العالم ، وتحسين القرارات المكانية ، وتنمية التفكير الجغرافي وخاصة التفكير البصري والتفكير المكاني نتيجة التفاعل بين العلوم الطبيعية والإنسانية ، وبين الأساليب الكمية والنوعية (Buzai,2015) .

ويري Jackson (2006) أن التفكير الجغرافي يقدم طريقة قوية وفريدة لرؤية العالم علي المستويين المحلي والعالمي ؛ فالأماكن حتي وإن كانت تختلف عن بعضها إلا أنها متصلة ببعضها البعض ؛ فما يحدث عالميا يمكن أن يؤثر علي المستوي المحلي ، وما يحدث علي المستوي المحلي يمكن أن يؤثر علي العالم كله .

ولهذا يقوم التفكير الجغرافي علي الملاحظة الدقيقة والربط بين الأسباب والنتائج ، كما يساعد علي فهم طبيعة التفاعل بين الإنسان وبيئته ، وما يترتب علي هذا التفاعل من

مشكلات وكيفية مواجهتها علي المستويين المحلي والعالمي ، وإذا كان التفكير بشكل عام يمثل ضرورة لإستمرار الحياة والتكيف معها ؛ فإن للتفكير الجغرافي طبيعته التي تفرض علي التربويين ضرورة الاهتمام به وتنمية مهاراته بإعتباره من ضروريات الحياة اليومية .

■ مهارات التفكير الجغرافي :

هناك فرق بين مفهوم التفكير ومهارات التفكير ؛ ذلك أن التفكير عملية كلية يتم عن طريقها المعالجة العقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة من الذاكرة لتكوين الأفكار والحكم عليها ، أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارة تحديد المشكلة وفرض الفروض (جروان ، ٢٠٠٢) .

وقد عرف محمود (٢٠٠٥) مهارات التفكير الجغرافي بأنها : " تشكيل وتنظيم الأفكار والمعلومات من قبل التلميذ بطريقة ما ؛ لإعادة الاستفادة من الخبرات السابقة " (٣٤) .
وعرف جمعة (٢٠٠٩) مهارات التفكير الجغرافي بأنها : " مجموعة من الأنشطة العقلية يقوم بها التلاميذ لدراسة الظواهر الجغرافية ؛ بهدف إدراك العلاقات بينها والآثار المترتبة عليها " (٥٣) .

وحدد شلبي (١٩٩٧) مهارات التفكير الجغرافي الواجب توافرها لدي معلمي الجغرافيا كالتالي : أن يكون المعلم قادرا علي يوضح أسباب إنتشار الظواهر الجغرافية ، ويفسر تأثير التباين الطبيعي والبشرى داخل الدولة على أنماط الحياة والأنشطة البشرية ، ويوضح شكل وتوزيع الظاهرة في المكان ، ويساعد الطلاب على إستنتاج ما للموقع والمكان من أثر كبير على تكيف الإنسان مع البيئة ، ويفسر الحقائق الجغرافية ، ويفسر بعض العلاقات المكانية للظواهر الجغرافية المختلفة . كما ذكر عبد المنعم (٢٠٠٥) أن مهارات التفكير الجغرافي تتمثل في مهارات : الاستنتاج ، والتفسير ، والتحليل ، والتركيب .

ويفرض ذلك علي معلم الجغرافيا أن يكون قادرا علي التفكير الجغرافي وذلك لمساعدة المتعلمين علي التعامل مع الواقع الجغرافي علي المستويين المحلي والعالمي عن طريق إكتساب المعلومات ومعالجتها عقليا ؛ حتي يستفيد منها في تنمية مهاراته العقلية ليستفيد بها في حياته . ويتم عادة تعليم مهارات التفكير خلال عدة مراحل وهي (الكردبي ، ٢٠١١) :

- التعريف بالمهارة وأهميتها وخطوات تنفيذها .

- تقديم تعليمات واضحة حول طريقة تنفيذ المهارة .

- ممارسة المهارة في غرفة الصف أو خارجها بتوجيه من المعلم .
- ممارسة المهارة عن طريق ممارسة أنشطة فصلية أو من خلال واجبات منزلية .
- مراجعة المهارة وممارستها بصورة منتظمة من أجل إتقانها .

■ أهمية تنمية مهارات التفكير الجغرافي :

لتنمية مهارات التفكير الجغرافي العديد من الفوائد ؛ حيث تتضح قيمة مهارات التفكير التربوية من خلال ما تقدمه من مادة علمية تنمي القدرة علي التحليل والتصور والوصف والتفسير للظواهر الجغرافية والقدرة علي إصدار الأحكام (محمود ، ٢٠٠٥) .

لهذا يمكن أن يساعد تنمية مهارات التفكير الجغرافي على إدراك الترابط والتكامل والعلاقات بين الأنظمة التي صنعها البشر جنبًا إلى جنب مع الأنظمة الطبيعية ، وإتخاذ القرارات البيئية ، كما يمكن أن يحقق تعليم مهارات التفكير الجغرافي آثارا ايجابية بالنسبة للتحصيل .

وهذه المهارات قابلة للتعلم من خلال الممارسات التي يقوم بها معلم الجغرافيا لمساعدة طلابه علي تفسير وتصنيف وتحليل الظواهر الجغرافية ، وبذلك يفهم الطلاب العالم من خلال مهارات التفكير الجغرافي (Lambert et al,2012) .

وفي ضوء ذلك ؛ ركز المشروع الخاص بالابتكار في التعليم على تطوير مهارات التفكير المكاني الجغرافي من خلال التدريب القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (GeoICT) لدي المعلمين والطلاب بمدريستين ثانويتين في رواندا ، وكانت النتائج ايجابية ؛ حيث أكد المعلمون والطلاب علي الفوائد التعليمية والاجتماعية للتفكير الجغرافي في حل المشكلات ، كما وجد المعلمون أدوارًا وهويات جديدة لأنفسهم من خلال دمج المناهج الموجه نحو التفكير المكاني والتدريب الجغرافي وزيادة كفاءاتهم التدريسية باستخدام تقنية المعلومات الجغرافية (Tomaszewski et al,2019) .

لهذا يُعد التفكير الجغرافي مجالًا خصبا للنمو المهني والتربوي للطلاب المعلمين ومعلمي الجغرافيا ؛ حيث يتطلب تعليم الجغرافيا معلما يمتلك قدرة كبيرة علي التفكير ، وقد إهتمت العديد من الدراسات السابقة بتنمية مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين ومعلمي الجغرافيا ؛ ومنها : دراسة عطية (٢٠٠٠) : والتي أثبتت فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام الحاسوب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي (التفسير - التحليل -

الإستنتاج) لدي طلاب الجغرافيا بكلية التربية جامعة الزقازيق ، ودراسة عمران (٢٠٠٥) التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا كمهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي ، ودراسة Leat et al (2005) وأظهرت الدراسة الإستقصائية أن معظم معلمي الجغرافيا بهولندا (٣٣) معلما يقدرّون إستخدام إستراتيجيات مهارات التفكير الجغرافي ويستخدمونها بالفعل في التدريس بإعتبارها محفز جيد للطلاب للتعلم ; وذلك بعد تدريبهم علي إستخدامها .

كما توصلت دراسة Ratinen & Keinonen (2011) إلي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي جوجل إيرث Google Earth للمعلمين في تنمية مهارات التفكير الجغرافي كحل المشكلات وتحليل الظواهر الجغرافية المعقدة لديهم ولدي طلابهم ، ودراسة الخالدي (٢٠١٢) : والتي أثبتت فاعلية برنامج مطور لتدريب معلمي الجغرافيا في تنمية بعض المهارات الجغرافية المعاصرة والتي منها مهارات التفكير الجغرافي وتنمية إتجاهاتهم الإيجابية نحو الجغرافيا ، ودراسة عطية (٢٠١٨) : والتي أثبتت فاعلية برنامج تعليمي إثرائي في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية ، ودراسة الدقيل (٢٠١٩) : والتي هدفت تحديد فاعلية وحدة تعليمية وفق تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدي عينة بلغت (٧٠) طالبة من طالبات قسم الجغرافية تم اختيارهن عشوائيا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية لاستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة As'ari et al (2021) والتي توصلت إلي فاعلية إستخدام المعمل في تنمية المهارات الجغرافية وهي : مهارات التفكير المكاني والجغرافي ، ومهارات الخرائط ، والمهارات الميدانية ، ومهارات تفسير صور الأقمار الصناعية لطلاب قسم تعليم الجغرافيا ; جامعة بنديديكان بإندونيسيا ، ودراسة محمد أ (٢٠٢١) : والتي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة .

وبذلك تهدف الجغرافيا إلي رسم تصور ذهني لظواهر العالم المختلفة التي لم يتم

مشاهدتها ; بما يساعد على الفهم والربط والتعليل ، وبلوغ الكثير من الأهداف الأخرى التي يهدف إليها تدريس الجغرافيا .

وعلى الرغم أن دراسة الجغرافيا تساعد علي جلب ميزات الأماكن البعيدة والتي يتعذر الوصول إليها لملايين الأشخاص ، كما أن معظم المواطنين يستخدمون معلومات مكانية أكثر من أي وقت مضى ; إلا أن معرفتهم الجغرافية غير مترابطة (González , 2019) . فما زال تدريس الجغرافيا في الفصول الدراسية على جميع المستويات الأكاديمية بما في ذلك الجامعة يفقد الزخم ، حيث أصبح هذا التناقض أكثر وضوحاً في السنوات الأخيرة ، فحتى الآن ما زال التدريس الجيد للجغرافيا بالجامعات يكاد يكون نقاشاً فلسفياً (Cosgrove,2008) .

وهذا ما أثبتته بعض الدراسات كدراسة غالب (٢٠٠١) والتي كشفت نتائجها أن معظم الطلاب المعلمين شعبة العلوم الإجتماعية قبل الخدمة بكلية التربية - جامعة صنعاء يستعين بأسلوب واحد فقط من أساليب التفكير في جميع المواقف التي يمر بها ، ودراسة البنعلي (٢٠٠٥) والتي توصلت إلي أن تدني مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في المرحلة الابتدائية : مهارات التفكير العامة (المستوى التمهيدي) والتفكير الإبداعي (المستوى المتقدم) أدى إلي تدني التفكير لدى تلاميذهم ، ودراسة عبد الكبير وآخرون (٢٠٠٨) والتي توصلت إلي أنه من معوقات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي في جميع التخصصات الدراسية والتي منها الدراسات الإجتماعية (تاريخ-جغرافيا) هو عدم وجود المعلم القادر علي التفكير .

كما أثبتت دراسة Janelle et al (2009) ضعف المعلمين الجامعيين لمقررات العلوم الإجتماعية (جغرافيا - تاريخ - ...) في مهارات التفكير الجغرافي والذي كان له أثره السلبي علي التفكير لدي طلابهم ، وتوصلت دراسة نايف ونعمه (٢٠١٥) إلي أن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس لمهارات التفكير في تدريس مقررات الجغرافيا لطلاب كلية التربية بقسم الجغرافيا جامعة كربلاء كان متدنيا وخاصة مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي ، كما أظهرت نتائج دراسة المعمرى والمسروري (٢٠١٩) أن درجة توظيف المعلمين لمهارات التفكير الجغرافي وهي مهارات : تنظيم المعلومات الجغرافية ، وتحليل المعلومات الجغرافية ، وتفسير الظواهر الجغرافية ، وتقييم الأحداث الجغرافية ، والتنبؤ الجغرافي في تدريس مقررات الجغرافيا بمحافظة جنوب الشرقية بلغت (٣.٤٦) بدرجة جيد وهي نسبة تحتاج للتحسين .

لهذا أوصت الدراسات السابقة بضرورة تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بهدف إكسابهم مهارات التفكير الجغرافي.

▪ روايات الخيال العلمي لجول فيرن وتنمية مهارات التفكير الجغرافي :

تستخدم العديد من روايات الخيال العلمي الحقائق الثابتة من أجل : إقترح ما يمكن أن يحدث بالفعل مستقبلا ، وإستكشاف ما يمكن أن يحدث إذا حدثت أحداث أو ظروف معينة ، وإقترح نتائج التقدم التكنولوجي والعلمي والابتكار ; ولهذا لأدب الخيال العلمي دورا بارزا في تنمية مهارات التفكير.

وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة كدراسة علي (٢٠٠٥) والتي أثبتت أن قصص الخيال العلمي تسهم في تنمية مهارة حل المشكلات لأطفال الروضة . ودراسة رجب (٢٠١٩) التي توصلت لوجود أثر إيجابي لتوظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة .

ولأن روايات الخيال العلمي لجول فيرن ثرية بالحقائق والمعلومات الجغرافية ; فمثل هذا النوع من الأدب يعمل علي تحسين الفهم الجغرافي والمعرفة بتوفير معلومات جغرافية غنية وموحية ، مما يساهم في التعرف علي البيئة وإكتشافها والتنبؤ بالمستقبل ؛ بالإضافة إلى تعميق المعرفة المكتسبة سابقاً ; الأمر الذي يؤدي إلي تنمية مهارات التفكير الجغرافي . فقد أثبتت دراسة إبراهيم (٢٠١٢) علي فاعلية إستخدام أدب الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا (روايات عربية - وروايات عالمية) في تنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . وتمثل أدب الخيال العلمي في (١٠) روايات عربية وعالمية ، منهم روايتين عالميتين لجول فيرن هما ٢٠ ألف فرسخ تحت الماء ، ورحلة إلي مركز الأرض .

لهذا تبني البحث الحالي إعداد برنامج مقترح قائم علي روايات الخيال العلمي لجول فيرن وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا . وقد إستفادت الباحثة من هذا المحور في :

- وضع التعريف الإجرائي لمهارات التفكير الجغرافي .
- تحديد القائمة النهائية لمهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- إعداد إختبار مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

المحور الثالث : مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية :**■ التحليل الجغرافي للنص الأدبي ومهاراته :**

تحلل النصوص الأدبية الغنية بالمعلومات الجغرافية تحليلاً جغرافياً ؛ من حيث فهمها ونقدها وتفسيرها ؛ فوجود المعلومات الجغرافية بهذه النصوص يضفي قيمة جمالية رائعة على عملية تحليل النص الأدبي (إسماعيل ، ٢٠١٤) .

ويحوّل التحليل الجغرافي النصوص الأدبية ذات البعد الجغرافي إلى خرائط عقلية ، ويساعد على إستكشاف القدرات المكانية في النص الأدبي والدور الاستراتيجي الذي تلعبه تلك النصوص في تشكيل المفاهيم المكانية البشرية والطبيعية (Robert,2011) .

كما يركز التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية على الزمان والمكان في آن واحد ، وذلك أنه من المنظور الجغرافي يشكل المكان والزمان سلسلة متصلة (الزمان) ؛ فالجغرافيا بطبيعتها تدرس مجموعة متنوعة من الموضوعات في وقت واحد ، وأيضاً المقارنة بين المكان في النص الأدبي وحالته الموجود عليها بالفعل في الواقع ، وتصنيف الأماكن المتضمنة بالنص الأدبي وفقاً لدلالاتها (Zekri ,2007/ 2013) .

ويذكر إسماعيل (٢٠١٤) أنه علي المحلل جغرافياً للنصوص الأدبية أن يتبع الخطوات التالية:

١. تحديد العلامات الجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي والمتمثلة في المسميات : كأسماء الأماكن (القارات والمحيطات) ، والصفات الجغرافية المشتقة من أسماء الأماكن كالجنسيات (رجل إنجليزي - حيوان قطبي) .
٢. تحديد الأحداث المتتابعة والمتلاحقة للنص الأدبي ذات النزعة الجغرافية والمهمة من وجهة نظر المحلل : كوصف مكان ما جغرافياً ، مغامرة جغرافية ، رحلة بحرية ، جولة سياحية ، إستكشاف جغرافي .
٣. تصنيف العلامات والأحداث الجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي لنوعين : أساسية مؤثرة وثانوية غير مؤثرة .
٤. تفسير دلالات وإيحاءات العلامات والأحداث الجغرافية الظاهرة والخفية المتضمنة بالنص الأدبي سواء كانت أساسية مؤثرة أو ثانوية غير مؤثرة .
٥. إستنتاج معلومات جغرافية جديدة .

٦. الإهتمام بأثر شخصية المؤلف وإسلوبه علي النص الأدبي .
٧. التأكد من المعلومات الجغرافية المتضمنة بالنص عن طريق الأطالس الجغرافية والخرائط وكتب الجغرافيا ; حتي يكون تحليله الجغرافي لها دقيق وصحيح .
- وفي ضوء ما سبق ; يتضح أن مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية تتمثل في :
 قراءة وفهم ونقد وتصنيف المعلومات الجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي ونقدها وتقييمها من منظور جغرافي ; مما يساعد علي تنمية وتحسين المعرفة الجغرافية ; الأمر الذي يتطلب تنميتها .

▪ أهمية تنمية مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية :

يري **Magner (2022)** أن التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية يشجع الطلاب على قراءة النصوص الأدبية عن كُتب ، ورسم خرائط لها باستخدام الورقة والقلم ، وتحديد العلاقة بين العاطفة والمكان ، وبين النصوص وعوالم الطلاب الشخصية . لهذا أكدت بعض الدراسات السابقة علي أهمية تنمية مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ومنها :

- دراسة **Contiu & Contiu (2016)** : استخدمت الدراسة نمط التعلم متعدد التخصصات بالربط بين الجغرافيا والأدب حيث طلب من المتعلمين إستخراج المعلومات الجغرافية كالموقع الجغرافي ، المناخ ، الغطاء النباتي ، الحيوانات ، التربة ، تدخل بشري من الأدب متمثلاً في مجموعة من القصائد والقصص القصيرة أو الروايات الرومانسية والعالمية ، وقد أقر الطلاب بإستمتاعهم بالأنشطة الإبداعية التي قدمت لهم ، وأن العلوم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وتعتمد عليها ، ولهذا أكدت الدراسة علي إمكانية إنشاء تخصصات متعددة بين الجغرافيا والأدب للحصول على المعلومات الجغرافية بتقييم النصوص الأدبية ، ولتحديث تلك المعلومات لو تطلب الأمر .

- دراسة **سالمان والشمري (٢٠١٧)** : التي أكدت نتائجها على فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الدمج القرائي ، وعمليات التفكير المتشعب ، وتحصيل المدلولات اللغوية الجغرافية في النصوص الأدبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية

- دراسة **Al-Khafaji (2018)** والتي أثبتت إمكانية تحويل النص الأدبي ذو البعد الجغرافي إلي خريطة جغرافية عن طريق تحليله ونقده بإستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية GIS

لاثارة اسئلة وقضايا نقدية جديدة في الأعمال الأدبية المبنية على عنصر المكان ،
والخريطة التي ترسمها التفاصيل المذكوره في النص الاصلي يمكن قراءتها كنص تفاعلي
جديد يضيء معاني جديدة في النص الأول.

- دراسة Eldiasty (2018) دور التحليل الجغرافي لقصة جاك لندن (لكي توقد ناراً) والتي
تضمنت علي المعلومات الجغرافية كالحدود الجغرافية والفضاء والمكان في تحديد الخلفية
المكانية والزمانية لأحداث القصة والعوامل الجغرافية والمعايير الإقتصادية والإجتماعية
للمكان الذي كتبت حوله أحداث القصة .

- دراسة Contiu et al (2022) : والتي توصلت إلي أن إستخدام تحليل التمثيلات
الجغرافية المتكونة على أساس النصوص الأدبية لطلاب المدارس الثانوية نتيجة قراءة
قصة خيالية بعنوان "رحلة Harap-Alb" في دروس الجغرافيا بالصف العاشر ساعد في
الكشف عن وجود تمثيلات جغرافية عقلية مختلفة بين الطلاب نتيجة قراءتهم القصة
خيالية ، مع وجود بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب في ربط المعرفة من مختلف
التخصصات ، لترجمتها إلى منطقة جغرافية معينة . الامر الذي يتطلب معرفة الطرق
المناسبة لإزالة تلك الصعوبات .

- دراسة قويسى (٢٠٢٢) : والتي توصلت إلي أن إستخدام التحليل الجغرافي ساعد علي
رصد الهوية الثقافية للشعب المصري ، ومعرفة تأثير المكان على تشكيل الإنسان وبناء
ثقافته من خلال أعمال الكاتب عمار على حسن الروائية ، وقدمت الباحثة تحليلاً للروايات
المذكورة في ضوء الجغرافيا الثقافية لا سيما عنصر المكان ، ومدى تأثيره على سير
الأحداث داخل النصوص المختارة ، وتأثيره كذلك في البشر، وتتبع حفظ المكان للذاكرة ،
في ظل رؤية تكشف عن دور الجغرافيا الثقافية في تشكيل ذاكرة الإنسان المصري منذ
فجر التاريخ وحتى اليوم.

وعلي الرغم من تلك الأهمية إلا أن إستخدام التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية في
التعليم مازال لم يأخذ حقه في الإنتشار والتوسع ; فعلي الرغم من إحتواء روايات الخيال
العلمي لجول فيرن علي الكثير من الحقائق والمعلومات الجغرافية ، وإحتياجها إلي التحليل
الجغرافي لنصوصها ; فمازالت الدراسات التي أجريت عن التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية
قليلة علي حد علم الباحثة .

وقد إستفادت الباحثة من هذا المحور في :

- وضع التعريف الإجرائي لمهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .
- تحديد القائمة النهائية لمهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا.
- إعداد إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

إعداد مواد وأدوات البحث :

● إعداد مواد البحث :

(أ) إعداد قائمة مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا :

- بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الجغرافي ؛ تم إعداد قائمة مهارات التفكير الجغرافي اللازمة للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا في صورتها الأولية ، وكانت تتكون من (٦) مهارات رئيسة و(٢٤) مهارة فرعية ، ثم تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ؛ بهدف التأكد من صحتها العلمية ومدى مناسبتها للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، وتم عمل تعديلات السادة المحكمين ، ويوضح جدول رقم (٣) ذلك :

جدول رقم (٣)

تعديلات السادة المحكمين علي قائمة مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا

نسبة الإلتفاق علي التعديل	المهارات الفرعية المعدلة أو المحذوفة		نسبة الإلتفاق علي بقاء المهارة	المهارات الرئيسية التي اتفق علي بقائها
	بعد التعديل	قبل التعديل		
-	-	-	١٠٠ %	مهارات فهم الظواهر الجغرافية
-	-	-	١٠٠ %	مهارات تحليل الظواهر الجغرافية
-	-	-	١٠٠ %	مهارات تنظيم الظواهر الجغرافية
٩٥ %	التنبؤ بالآثار المستقبلية لحل المشكلة الجغرافية علي البيئة أو الإنسان	توقع نتائج حل المشكلة	١٠٠ %	مهارات إستشراف مستقبل الظواهر الجغرافية
٩٧ %	إبداء الرأي في الأفكار الموضوعية لحل المشكلات الجغرافية	إبداء الرأي في المشكلة الجغرافية	١٠٠ %	مهارات تقويم الظواهر الجغرافية
٩٣ %	ربط الظاهرة الجغرافية بمكان توأجدها	ربط الظاهرة بالظواهر الجغرافية الأخرى	١٠٠ %	مهارات الإدراك المكاني للظواهر الجغرافية

- يوضح جدول رقم (٣) : أن نسبة الإلتفاق علي بقاء المهارات كانت (١٠٠%) أي الإلتفاق التام ، ونسبة الإلتفاق علي تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات الفرعية تراوحت ما بين (٩٣% : ٩٧%) لهذا تم إعادة صياغتهم وفقا لتعديلات المحكمين ، ولم تحذف أي مهارة ؛ وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد التعديل كما هي مكونة من (٦) مهارات رئيسية ، (٢٤) مهارة فرعية (ملحق ٤) .

(ب) إعداد قائمة مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا :

- بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ؛ تم إعداد قائمة أولية بمهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، وكانت تتكون من (٤) مهارات رئيسية و(١٤) مهارة فرعية ، ثم تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ، بهدف التأكد من صحتها العلمية ومدى مناسبتها للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، وتم عمل تعديلات المحكمين ، ويوضح جدول رقم (٤) ذلك :

جدول رقم (٤)

تعديلات السادة المحكمين على قائمة مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا

نسبة الإتفاق على الحذف	نسبة الإتفاق على التعديل	المهارات الفرعية المعدلة أو المحذوفة		نسبة الإتفاق على بقاء المهارة	المهارات الرئيسية التي اتفق علي بقائها
		بعد التعديل	قبل التعديل		
-	%٩٨	تحديد الفترة الزمنية جغرافيا التي يشير إليها النص الأدبي	تحديد وقت كتابة النص الأدبي	%٩٨	القراءة الجغرافية للنص الأدبي
-	%٩٨	تفسير الظواهر أو الظواهر الجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي	شرح المفاهيم الجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي	%٩٧	الفهم الجغرافي للنص الأدبي
-	%٩٨	المقارنة بين جغرافية المكان الذي كتب فيه النص ووضع الحالي	المقارنة بين القديم بالنص الأدبي والحديث بالواقع	%٩٨	النقد الجغرافي للنص الأدبي
-	%٩٥	تحديد إيجابيات عرض النص الأدبي للظاهرة الجغرافية	إعادة كتابة النص الأدبي بلغة سليمة مع تجنب الإطالة	%٩٥	التقييم الجغرافي للنص الأدبي
-	%٩٥	تحديد سلبيات عرض النص الأدبي للظاهرة الجغرافية			

- يوضح جدول رقم (٤) : أن نسبة الإتفاق على بقاء المهارات تراوحت ما بين (٩٥% - ٩٨%) وهي نسبة إتفاق مرتفعة ، ونسبة الإتفاق على تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات الفرعية تراوحت ما بين (٩٥% : ٩٨%) لهذا تم إعادة صياغتهم وفقا لتعديلات المحكمين ، ولم تحذف أي مهارة ؛ بل تم تقسيم أحد المهارات الفرعية إلي مهارتين وهما تحديد إيجابيات عرض النص الأدبي للظاهرة الجغرافية ، وتحديد سلبيات عرض النص

الأدبي للظاهرة الجغرافية ; وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد التعديل مكونة من (٤) مهارات رئيسية ، (١٥) مهارة فرعية (ملحق ٥) .

(ج) إعداد برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا :

- تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي إهتمت بالأدب العالمي وروايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن ، كما تم الرجوع إلى القائمتين النهائيتين لمهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، وفي ضوء ما سبق تم تحديد ما يلي :

١. تحديد تعليمات وإرشادات إستخدام دليل البرنامج المقترح .
٢. تحديد الأهداف العامة : وهما تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي وبعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
٣. صياغة الأهداف الإجرائية : لجلسات البرنامج المقترح .
٤. تحديد المحتوي : بإختيار بعض الروايات المناسبة لاهداف البرنامج المقترح من ال (١٥) رواية لجول فيرن المترجمة إلي اللغة العربية ذات البعد الجغرافي : وهم : (عشرون ألف فرسخ تحت الماء ، حول العالم في ٨٠ يوم ، من الأرض إلي القمر ، رحلة إلي مركز الأرض ، خمسة أسابيع في بالون) ، وقراءتها لتحديد أنسب النصوص لدراستها وتحليلها .
٥. إختيار بعض إستراتيجيات التدريس لجلسات البرنامج المقترح : كإستراتيجيات : تحليل النصوص ، التساؤل الذاتي ، المناقشة ، دوائر الأدب ، وعروض البوربوينت ..إلخ.
٦. تصميم أنشطة جلسات البرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا : كقراءة النص الأدبي وتحليله وإستنتاج الأسباب والمقارنة بين الظواهر الجغرافية المتضمنه به ، والبحث في الإنترنت ...إلخ .
٧. تحديد الوسائل والمواد التعليمية اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح : مثل : بعض الخرائط الحديثة والتاريخية ، الخرائط الرقمية ، جهاز الحاسب الآلي والداتا شو ، أوراق عمل وأقلام ...إلخ .
٨. التقويم : تم تقويم الوحدة من خلال :

- التقييم المبدئي : التطبيق القبلي لإختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .
- تقييم تكويني : من خلال المشاركة الفعالة للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا في جلسات البرنامج المقترح ، وقيامهم بتنفيذ المهام المطلوبة منهم داخل كل نشاط ، والإجابة علي الأسئلة التي تطرح عليهم بعد الإنتهاء منها .
- تقييم نهائي : التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .
٩. وضع الخطة الزمنية لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح : تم توزيع الخطة الزمنية لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ; حيث يحدد لكل جلسة الأهداف السلوكية الخاصة بها والمحتوي واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقييم كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٥)

الخطة الزمنية لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح

الفترة الزمنية	عدد الجلسات	الجلسات	م
٣٠ ق	جلسة	الجلسة التمهيدية	١
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية حول العالم في ٨٠ يوم	٢
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية رحلة إلي مركز الأرض	٣
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية من الأرض إلي القمر	٤
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية رحلة علي متن منطاد	٥
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية عشرون ألف فرسخ تحت الماء	٦
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية الجزيرة الغامضة	٧
ساعة لكل جلسة	جلستين	رواية شتاء وسط الجليد	٨
٣٠ ق	جلسة	الجلسة الختامية	٩
ساعة ١٥	١٦ جلسة	المجموع	

١٠. تحكيم البرنامج المقترح : تم عرض الصورة الأولية للبرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ٣) ، بهدف التأكد من صحته العلمية ومدى مناسبته لأهداف ومجموعة البحث التجريبية ، ثم تم عمل تعديلات السادة المحكمين عليه ; حتي أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية (ملحق ٦) .

● إعداد أدوات البحث :

(أ) إعداد إختبار مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا :

- ١- تحديد الهدف من الإختبار: تحدد الهدف من الإختبار في قياس مستوى الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا في مهارات التفكير الجغرافي .
- ٢- صياغة مفردات الإختبار: تم صياغة مفردات الإختبار علي شكل مجموعة من أسئلة المقال القصير .
- ٣- تقدير درجات الإختبار: 'يعطى الطالب درجتين في حالة كتابته الإجابة الصحيحة كاملة ودرجة إذا كتب نصف الإجابة صحيحة وصفرا في حالة كتابته إجابة خاطئة .
- ٤- الصورة الأولية للإختبار: في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للإختبار ؛ حيث تكون من (٢٤) سؤال ، من نوع المقال القصير .
- ٥- تحكيم الصورة الأولية للإختبار : تم عرض الصورة الأولية للإختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (ملحق ٣) ، بهدف : التأكد من مناسبة الأسئلة للمهارات المراد قياسها ، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها ، أو لعدم مناسبتها للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بها إذا تتطلب الأمر ذلك ، ويوضح جدول رقم (٦) بعض العبارات التي تم تعديلها كالتالي :

جدول رقم (٦)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لإختبار مهارات التفكير الجغرافي

رقم السؤال	المهارة التي يقيسها السؤال	الأسئلة قبل التعديل	الأسئلة بعد التعديل
٢	تعليل إستمرار تأثير مشكلة جغرافية ما علي البيئة	لماذا التغيرات المناخية مستمر تأثيرها حتي الآن؟	علل : إستمرار تأثير التغيرات المناخية علي البيئة ؟
٥	المقارنة بين الظواهر أو الظواهر الجغرافية	وضح الإختلافات بين سد النهضة والسد العالي؟	ما الفرق بين السد العالي وسد النهضة؟
٢٢	ربط الظاهرة الجغرافية بمكان تواجدها	لماذا يتركز السكان بالعالم حول الأنهار؟	ما العلاقة بين الأنهار وأماكن تركيز السكان بالعالم؟

- يوضح جدول رقم (٦) أنه وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣) أسئلة ، وأصبح الإختبار في صورته الأولية بعد تعديل الأسئلة كما هو يتكون من (٢٤) سؤال حظيت بنسبة إتفاق تتراوح بين (٨٥ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين ، وتم إجراء تعديلات السادة المحكمين ليصبح الإختبار جاهزا للتجربة الإستطلاعية .
- ٦- التجربة الاستطلاعية للإختبار: تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية عددها (٣٠) طالبا وطالبة من طلاب شعبة الجغرافيا - الفرقة الرابعة - كلية التربية - جامعة أسيوط ، وذلك لتحديد الخصائص السيكومترية للإختبار كالتالي :
- (١) الصدق الإحصائي :

- الاتساق الداخلي للإختبار: وللتأكد من اتساق الإختبار داخليا قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإختبار ودرجة كل بعد ودرجة الإختبار الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول رقم (٧) معاملات الارتباط كالتالي :

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات إختبار مهارات التفكير الجغرافي ودرجة الإختبار الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات
**٠.٧٦٣	**٠.٧٤٩	١٧	**٠.٧٣٨	**٠.٧٢٤	٩	**٠.٧٥٦	**٠.٦٣٢	١
**٠.٦٦٣٠	**٠.٧٣٤	١٨	**٠.٧٨٨	**٠.٨١٥	١٠	**٠.٨٣٦	**٠.٧١٠	٢
**٠.٧٥٨	**٠.٧٨٥	١٩	**٠.٦٢٥	**٠.٨٢٣	١١	**٠.٨٢٢	**٠.٧٦٩	٣
**٠.٨٢٠	**٠.٨٦٤	٢٠	**٠.٨٥٩	**٠.٨٣٥	١٢	**٠.٨٤٥	**٠.٨٠٨	٤
**٠.٧٢٧	**٠.٧٨٧	٢١	**٠.٨٧٨	**٠.٦٦٨	١٣	**٠.٨١٦	**٠.٦٩٩	٥
**٠.٧٨٥	**٠.٦٩٦	٢٢	**٠.٨٠٥	**٠.٧٦٦	١٤	**٠.٨٢٧	**٠.٧١٢	٦
**٠.٦٥٤	**٠.٧٨٠	٢٣	**٠.٨١٤	**٠.٧٢٣	١٥	**٠.٦٨٩	**٠.٨٢٤	٧
**٠.٨٤٥	**٠.٧١٢	٢٤	**٠.٧٦٦	**٠.٦١٥	١٦	**٠.٦٧٥	**٠.٨٢٠	٨

ملحوظة : ** تعني دال عند مستوى ٠.٠١

- يتضح من جدول رقم (٧) أن أسئلة الإختبار كلها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار .

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات إختبار مهارات التفكير الجغرافي ودرجة الإختبار الكلية

المهارات	الارتباط بالدرجة الكلية
فهم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٧٤٦**
تحليل الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٣٣**
تنظيم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٣٧**
استشراف مستقبل الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٧٦٩**
تقويم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٧٧٦**
الإدراك المكاني للظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٧٧١**

ملحوظة: ** تعني دال عند مستوى ٠.٠١

- يتضح من جدول رقم (٨) أن مهارات الإختبار دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار.

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ماكدونالدز أو ميجا McDonald's Omega Method : إستخدمت الباحثة معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الإختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة ، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فقرتين ، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدرج)، وبلغت قيمة معامل ثبات الإختبار (٠.٧٥٥) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإختبار.

- طريقة التجزئة النصفية : إستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الإختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، وجدول رقم (٩) يوضح معاملات الثبات كالتالي :

جدول رقم (٩)

معاملات ماكدونالدز أو ميجا ومعامل سبيرمان لثبات إختبار مهارات التفكير الجغرافي

المهارات	معامل سبيرمان	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
فهم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٠٨	٠.٠١	٠.٧٦٣
تحليل الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٦٢	٠.٠١	٠.٧٤٢
تنظيم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٦٢	٠.٠١	٠.٧٤١
استشراف مستقبل الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٧٨	٠.٠١	٠.٧٧٢
تقويم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٥٣	٠.٠١	٠.٧٦١
الإدراك المكاني للظواهر أو الظواهر الجغرافية	٠.٨٦٤	٠.٠١	٠.٧٥٣
درجة الإختبار الكلية	٠.٨٥٥	٠.٠١	٠.٧٥٥

- يتضح من جدول رقم (٩) إرتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع الإختبار .
(٣) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للإختبار : للتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الإختبار قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٠) تلك المعاملات كالتالي :

جدول (١٠)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة إختبار مهارات التفكير الجغرافي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٩	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	١٧	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٢	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	١٠	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	١٨	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٣	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	١١	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	١٩	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٤	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	١٢	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	٢٠	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٥	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	١٣	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	٢١	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٦	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	١٤	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	٢٢	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٧	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	١٥	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	٢٣	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦
٨	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	١٦	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦	٢٤	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٠.٢٤٦

- يتضح من جدول (١٠) أن عبارات الإختبار تراوح معاملات التمييز بين (٠.٢٤٠ - ٠.٢٥٠) وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز الإختبار .

(٤) زمن الإختبار: تم تطبيق الإختبار علي طلاب العينة الإستطلاعية ، وتم جمع المدد التي إستغرقها جميع الطلاب وقسمتها علي عدد العينة الاستطلاعية ن = (٣٠) ، وقد كان (٥٠) دقيقة ، وبإضافة (٥) دقائق لقراءة تعليمات الإختبار يكون الزمن (٥٥) دقيقة .

(٥) الصورة النهائية للإختبار : بعد التجربة الاستطلاعية والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن الإختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات ، وبعد تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للإختبار ، أصبح الإختبار يتكون من (٢٤) سؤال ، ولكل سؤال درجتين ، بحيث تكون الدرجة النهائية للإختبار (٤٨) درجة ، وبذلك أصبح الإختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٧).

(ب) إعداد إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا:

١- تحديد الهدف من الإختبار: تحدد الهدف من الإختبار في قياس مستوى الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا في مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .

٢- صياغة مفردات الإختبار: تم صياغة مفردات الإختبار علي شكل مجموعة من أسئلة المقال القصير .

- ٣- تقدير درجات الإختبار : يُعطي الطالب درجتين في حالة كتابته الإجابة الصحيحة كاملة ودرجة إذا كتب نصف الإجابة صحيحة وصفراً في حالة كتابته إجابة خاطئة .
- ٤- الصورة الأولية للإختبار: في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للإختبار ؛ حيث تكون من (١٥) سؤال ، من نوع المقال القصير .
- ٥- تحكيم الإختبار: تم عرض الصورة الأولية للإختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين (ملحق ٢) بهدف : التأكد من مناسبة الأسئلة للمهارات المراد قياسها ، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بها إذا تتطلب الأمر ذلك ، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها ، أو لعدم مناسبتها للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ، ويوضح جدول (١١) بعض العبارات التي تم تعديلها كالتالي:

جدول (١١)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية

رقم السؤال	المهارة الفرعية التي يقيسها السؤال	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
٧	إكتشاف التصورات الجغرافية الخاطئة بالنص الأدبي	إكتشف المغالطات الموجودة بالقصة ؟	ميز بين الحقائق الجغرافية والمغالطات الموجودة بالنص ؟
١٥	تحديد سلبيات النص الأدبي في عرض الظاهرة الجغرافية	أكتب رأيك في النص في عدة أسطر؟	كيف أخفق النص الأدبي في عرض الظاهرة الجغرافية ؟

- ٦- يوضح جدول (١١) أنه وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٢) سؤال وهما سؤال رقم (٧ ، ١٥) ، وأصبح الإختبار في صورته الأولية بعد تعديل الفقرات كما هو يتكون من (١٥) سؤال حظيت بنسبة إتفاق تتراوح بين (٨٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين ، وتم إجراء تعديلات السادة المحكمين ليصبح الإختبار جاهزاً للتجربة الإستطلاعية .
- ٦- التجربة الاستطلاعية للإختبار: تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية عددها (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب شعبة الجغرافيا - الفرقة الرابعة - كلية التربية - جامعة أسيوط ، وذلك لتحديد الخصائص السيكمترية للإختبار كالتالي :
- (١) الصدق الإحصائي :

- ٦- الاتساق الداخلي للإختبار: وللتأكد من اتساق الإختبار داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإختبار ودرجة كل بعد ودرجة الإختبار

الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٢) معاملات الارتباط كالتالي :

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ودرجة الإختبار الكلية

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٦٣٥	**٠.٨١٤	٦	**٠.٨١٥	**٠.٧٢١	١١	**٠.٨٢٧	**٠.٨٤٢
٢	**٠.٧٤٩	**٠.٧٦٦	٧	**٠.٧٩٥	**٠.٧٨٨	١٢	**٠.٨٢٧	**٠.٨٣٥
٣	**٠.٧٦٣	**٠.٨٦٦	٨	**٠.٧٥٩	**٠.٦٢٥	١٣	**٠.٨٣٨	**٠.٨٦٦
٤	**٠.٦٣٠	**٠.٧٢٨	٩	**٠.٦٦٥	**٠.٨٩٩	١٤	**٠.٨٦٢	**٠.٨٦٢
٥	**٠.٧٥٨	**٠.٧٣٨	١٠	**٠.٨٤٦	**٠.٧٩٥	١٥	**٠.٨١٢	**٠.٦٥٢

ملحوظة : ** تعني دال عند مستوى ٠.٠١

- يتضح من جدول (١٢) أن عبارات الإختبار دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ودرجة الإختبار الكلية

المهارات	الارتباط بالدرجة الكلية
القراءة الجغرافية للنص الأدبي	**٠.٨١٤
الفهم الجغرافي للنص الأدبي	**٠.٧٥٦
النقد الجغرافي للنص الأدبي	**٠.٧٤٥
التقييم الجغرافي للنص الأدبي	**٠.٨٢٧

ملحوظة : ** تعني دال عند مستوى ٠.٠١

- يتضح من جدول (١٣) أن أبعاد الإختبار دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي للإختبار.

(٢) الثبات Reliability :

- طريقة ماكدونالدز أوميغا McDonald's Omega Method : استخدمت الباحثة هذه المعادلة وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الإختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك والتي تتمثل في (جميع عبارات المقياس تقيس سمة واحدة، وجود ارتباط تام بين الدرجتين الحقيقيتين لأي فقرتين، جميع العبارات تقيس البعد أو السمة باستخدام نفس الميزان أو التدرج) ، وبلغت قيمة معامل ثبات الإختبار (٠.٧٢٨) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإختبار.

- طريقة إعادة التطبيق : استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الإختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، وجدول (١٤) يوضح معاملات الثبات كالتالي :

جدول (١٤)

معاملات ماكدونالدز أوميغا ومعامل بيرسون لثبات إختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية

المهارات	معامل بيرسون	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
القراءة الجغرافية للنص الأدبي	٠.٨٠٧	٠.٠١	٠.٧١٩
الفهم الجغرافي للنص الأدبي	٠.٨٢٦	٠.٠١	٠.٧٣٠
النقد الجغرافي للنص الأدبي	٠.٨٢٤	٠.٠١	٠.٧٢٥
التقييم الجغرافي للنص الأدبي	٠.٨٤٥	٠.٠١	٠.٧٣٦
درجة الإختبار الكلية	٠.٨٢٦	٠.٠١	٠.٧٢٨

- يتضح من جدول (١٤) ارتفاع معاملات الثبات لمهارات ومجموع الإختبار .

(٣) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للإختبار : وللتأكد من سهولة وصعوبة وتمييز مفردات الإختبار قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ويوضح جدول (١٥) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز كالتالي :

جدول (١٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٥٢٩	٠.٤٧١	٠.٢٤٩	٦	٠.٧٠٦	٠.٢٩٤	٠.٢٠٨	١١	٠.٥٢٩	٠.٤٧١	٠.٢٤٩
٢	٠.٤٧١	٠.٥٢٩	٠.٢٤٩	٧	٠.٧٠٦	٠.٢٩٤	٠.٢٠٨	١٢	٠.٥٢٩	٠.٤٧١	٠.٢٤٩
٣	٠.٤٧١	٠.٥٢٩	٠.٢٤٩	٨	٠.٧٠٦	٠.٢٩٤	٠.٢٠٨	١٣	٠.٦٤٧	٠.٣٥٣	٠.٢٢٨
٤	٠.٤٧١	٠.٥٢٩	٠.٢٤٩	٩	٠.٧٠٦	٠.٢٩٤	٠.٢٠٨	١٤	٠.٦٤٧	٠.٣٥٣	٠.٢٢٨
٥	٠.٧٠٦	٠.٢٩٤	٠.٢٠٨	١٠	٠.٥٢٩	٠.٤٧١	٠.٢٤٩	١٥	٠.٧٠٦	٠.٢٩٤	٠.٢٠٨

ملاحظة : ** تعني دال عند مستوى ٠.٠١

- يتضح من جدول (١٥) أن عبارات الإختبار تراوح معاملات التمييز بين (٠.٢٠٨ - ٠.٢٤٩) وهي معاملات مقبولة تؤكد على تمييز الإختبار .

(٤) زمن الإختبار: تم تطبيق الإختبار علي طلاب العينة الإستطلاعية ، وتم جمع المدد التي إستغرقها جميع الطلاب وقسمتها علي عدد العينة الاستطلاعية ن = (١٥) ، وقد كان (٤٠) دقيقة ، وبإضافة (٥) دقائق لقراءة تعليمات الإختبار يكون الزمن (٤٥) دقيقة .

(٥) الصورة النهائية للإختبار : بعد التجربة الاستطلاعية والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن الإختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات ، وبعد تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للإختبار ، أصبح الإختبار يتكون من (١٥) سؤال ، ولكل إجابة صحيحة درجتين ، بحيث تكون الدرجة النهائية للإختبار (٣٠) درجة ، وبذلك أصبح الإختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٨)

إجراءات التجربة الميدانية :

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الإجراءات التالية :

- أ- تحديد منهج البحث : استخدم المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ، والذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي لأدوات البحث علي الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية .
- ب- إختيار مجموعة البحث : تكونت مجموعة البحث من عدد (٢٧) طالبا وطالبة من الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بالفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة أسيوط .
- ت- التطبيق القبلي : لإختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية علي مجموعة البحث التجريبية .
- ث- تجربة البحث : تطبيق البرنامج المقترح علي الطلاب المعلمين مجموعة البحث التجريبية .
- ج- التطبيق البعدي : لإختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية علي مجموعة البحث التجريبية .

نتائج البحث وتفسيرها :

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج ومجموعة وفروض البحث ، وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية ، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج تقوم الباحثة بعرضها على النحو التالي :

- ١- للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح القياس البعدي " تم استخدام إختبار " T " للعينات البارامترية للأزواج

المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي *Spss V23* ، ودرجة حرية (ن-١=٢٦) ، وجدول (١٦) يوضح ذلك :

جدول (١٦)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الجغرافي (ن=٢٧)

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	مربع إيتا
فهم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	قبلي	٣.٨١	٠.٤٠	٢١.٧	دال عند ٠.٠١	٠.٦٦٧
	بعدي	٥.٣٧	١.٣١			
تحليل الظواهر أو الظواهر الجغرافية	قبلي	٢.٨٩	٠.٧٠	٤١.٥٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٨٥
	بعدي	٧.٨١	٠.٤٠			
تنظيم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	قبلي	٣.٤٤	٠.٥١	٢٣.٤٩	دال عند ٠.٠١	٠.٩٥٥
	بعدي	٥.٦٣	٠.٤٩			
استشراف مستقبل الظواهر أو الظواهر الجغرافية	قبلي	٣.٠٠	١.٠٠	٢١.٦٣	دال عند ٠.٠١	٠.٩٤٧
	بعدي	٧.٠٠	٠.٨٣			
تقويم الظواهر أو الظواهر الجغرافية	قبلي	٣.١٥	٠.٤٦	١٩.٢٤	دال عند ٠.٠١	٠.٩٣٤
	بعدي	٧.٠٤	١.١٣			
الإدراك المكاني للظواهر أو الظواهر الجغرافية	قبلي	٢.٨٥	٠.٨٢	١٧.٦٧	دال عند ٠.٠١	٠.٩٢٣
	بعدي	٦.٣٠	٠.٤٧			
الإختبار ككل	قبلي	١٩.١٥	١.٣٢	٥٤.٠٨	دال عند ٠.٠١	٠.٩٩١
	بعدي	٣٩.١٥	١.٩٧			

- يتضح من جدول (١٦) أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الجغرافي والإختبار ككل لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للإختبار ككل (٥٤.٠٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٤٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) لدرجة حرية

(٢٦) ، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمهارات ما بين (٢١.٧-٤١.٥٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠١) لدرجة حرية (٢٦) ويعزو ذلك إلي استخدام البحث لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن ؛ وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الأول .

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث ونصه : " توجد درجة فاعلية كبيرة لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا " ، تم تحديد درجة الفاعلية بحساب حجم التأثير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الجغرافي من خلال معادلة مربع إيتا (حسن ، ٢٠١١) ؛ والتي بلغت (٠.٩٩١) للاختبار ككل وبين (٠.٦٦٧ - ٠.٩٢٣) للمهارات ، وذلك يؤكد علي وجود فاعلية كبيرة لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بكلية التربية جامعة أسيوط ؛ وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الثاني .

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية استخدام أدب الخيال العلمي بصفة عامة في تدريس الجغرافيا كدراسة المقطري (٢٠١٢) ، ودراسة محمود (٢٠١٧) ، وروايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن بصفة خاصة كدراسة Donaldson & Kuhlke (2009) ، ودراسة إبراهيم (٢٠١٢) ، ودراسة Aygün et al (2022) . ولكن مع متغيرات تابعة وعينة مختلفة .

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية أدب الخيال العلمي بصفة عامة في تنمية التفكير كدراسة علي (٢٠٠٥) ، ودراسة رجب (٢٠١٩) ، وروايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن بصفة خاصة في تنمية التفكير الجغرافي كدراسة إبراهيم (٢٠١٢) ؛ ولكن مع عينة مختلفة ومتغيرات تابعة أخرى .

- كما تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة ؛ التي أثبتت نتائجها تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ولكن مع متغيرات مستقلة أخرى كدراسة عطية (٢٠٠٠) ، ودراسة عمران (٢٠٠٥) ، ودراسة عطية (٢٠١٨) ، ودراسة As'ari et al (2021) ، ودراسة مجد أ (٢٠٢١) .

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لصالح القياس البعدي"، تم استخدام اختبار "T" للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي *Spss V23*، ودرجة حرية (ن-١=٢٦)، وجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية (ن=٢٧)

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية Sig.	مربع ايتا
القراءة الجغرافية للنص الأدبي	قبلي	٢.٢٦	١.١٠	١٧.٧٤	دال عند ٠.٠١	٠.٩٢٤
	بعدي	٦.٠٠	٠.٠٠			
الفهم الجغرافي للنص الأدبي	قبلي	١.٦٧	١.٣٠	١٥.٩٥	دال عند ٠.٠١	٠.٩٠٧
	بعدي	٥.٧٠	٠.٤٧			
التقدي الجغرافي للنص الأدبي	قبلي	٤.٧٤	١.٤٠	٢٣.٣٤	دال عند ٠.٠١	٠.٩٥٤
	بعدي	١١.٢٦	٠.٥٣			
التقييم الجغرافي للنص الأدبي	قبلي	٠.٣٣	٠.٤٨	٤٤.٣٤	دال عند ٠.٠١	٠.٩٨٧
	بعدي	٥.٧٠	٠.٤٧			
الإختبار ككل	قبلي	٩.٠٠	١.٦٦	٥٨.٢٦	دال عند ٠.٠١	٠.٩٩٢
	بعدي	٢٨.٦٧	١.٢١			

يتضح من جدول (١٧) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية والإختبار ككل لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للإختبار ككل (٥٨.٢٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٤٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) لدرجة حرية (٢٦)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة للمهارات مابين (١٥.٩٥-٤٤.٣٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لدرجة حرية (٢٦) ويعزو ذلك إلى استخدام البحث لبرنامج مقترح قائم على

روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن ، وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الثالث .

- ٤- للتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث ونصه : " توجد درجة فاعلية كبيرة لبرنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا " ، تم تحديد درجة الفاعلية بحسب حجم التأثير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية من خلال معادلة مربع إيتا (حسن ، ٢٠١١) ؛ والتي بلغت (٠.٩٩٢) للإختبار ككل وبين (٠.٩٠٧ - ٠.٩٨٧) للمهارات ، وذلك يؤكد علي وجود فاعلية كبيرة لبرنامج مقترح قائم علي روايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن في تنمية بعض مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بكلية التربية جامعة أسيوط ؛ وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الرابع .
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية استخدام أدب الخيال العلمي بصفة عامة في تدريس الجغرافيا كدراسة المقطري (٢٠١٢) ، ودراسة محمود (٢٠١٧) ، وروايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن بصفة خاصة كدراسة Donaldson & Kuhlke (2009) ، ودراسة إبراهيم (٢٠١٢) ، ودراسة Aygün et al (2022) . ولكن مع متغيرات تابعة وعينة مختلفة .
- كما تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة ؛ والتي أكدت علي أهمية التحليل الجغرافي للنصوص كدراسة Conțiu & Conțiu (2016) ، ودراسة سالماني والشمري (٢٠١٧) ، ودراسة Al-Khafaji (2018) ، ودراسة Eldiasty (2018) ، ودراسة Conțiu et al (2022) ؛ ولكن مع متغيرات مستقلة وعينة مختلفة .
- ٥- للتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث ونصه : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا مجموعة البحث التجريبية في القياس البعدي لكلا من إختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية " ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي *Spss V23* ، وجدول (١٨) يوضح ذلك :

جدول (١٨)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا مجموعة البحث في القياس البعدي لكلا من إختبار مهارات التفكير الجغرافي وإختبار مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية (ن=٢٧)

المهارات	القراءة الجغرافية للنص الأدبي	الفهم الجغرافي للنص الأدبي	النقد الجغرافي للنص الأدبي	التقييم الجغرافي للنص الأدبي	الدرجة الكلية للاختبار	الدلالة الإحصائية Sig.
فهم الظاهرة الجغرافية	*.٧٢٣	*.٨٣٤	*.٩٢٠	*.٦٧٥	*.٦٨٣	دال عند .٠١
تحليل الظاهرة الجغرافية	*.٦٢٥	*.٧٦٦	*.٨١٧	*.٧٤٥	*.٧٨٦	دال عند .٠١
تنظيم الظاهرة الجغرافية	*.٧٦١	*.٨٦٦	*.٧٨٦	*.٨٢٧	*.٨٨٢	دال عند .٠١
استشراف مستقبل الظاهرة الجغرافية	*.٨٢٦	*.٧٢٨	*.٧٦٩	*.٨٣٨	*.٨٦٢	دال عند .٠١
تقويم الظاهرة الجغرافية	*.٧٤٠	*.٧٣٨	*.٧٨٠	*.٦٥٤	*.٨١٢	دال عند .٠١
الإدراك المكاني للظاهرة الجغرافية	*.٦٦٠	*.٧١١	*.٧١٢	*.٨٣٥	*.٨٤٢	دال عند .٠١
الدرجة الكلية للاختبار	*.٧٢٤	*.٨٤٥	*.٧٣٦	*.٦٣٦	*.٧٣٦	دال عند .٠١

- يتضح من جدول (١٨) أنه : يوجد إرتباط موجب دال إحصائيا بين تنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا ; وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، تراوحت ما بين (٠.٦٨٣-٠.٨٨٢) ، ويدل هذا علي التأثير المتبادل بين المتغيرين فالتحليل الجغرافي يحتاج إلي تنمية مهارات كالفهم والتفسير والإستنتاج والتصنيف والمقارنه والتقييم من منظور جغرافي وهذه في حد ذاتها مهارات تفكير جغرافي كما أن التفكير الجغرافي يساهم بدوره في تنمية مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بكلية التربية بأسبوط ؛ وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الخامس .

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة ؛ والتي أكدت علي العلاقة بين التفكير وتحليل النصوص الأدبية عامة كدراسة الجبور (٢٠٠٧) ، ودراسة البرقاوي (٢٠١٠) ، ودراسة عيسي وآخرون (٢٠١٨) ، ودراسة محمد ب (٢٠٢١) ، ودراسة مرسى (٢٠٢١) ، والتفكير والتحليل الجغرافي للنصوص الأدبية (المدلولات الجغرافية بالنصوص

الأدبية) كدراسة سالمان والشمري (٢٠١٧) ; ولكن مع متغيرات مستقلة وعينة مختلفة .

مناقشة نتائج البحث :

يري البحث الحالي أن هذه النتائج السابقة ترجع إلى عدة أسباب كالتالي :

- ساعد برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن علي جذب إنتباه الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا لقراءة الروايات ; وذلك لإسلوبها المشوق في عرض الأحداث والأماكن والشخصيات ; فقد برع جول فيرن في رواياته في التأثير علي القراء وجذب انتباههم ، وفي تصوير بيئته والبيئات الأخرى .
- ساعد برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن علي القراءة الجغرافية للروايات وذلك بتحديد الخصائص الجغرافية للبيئة أو المكان الذي كتب فيه النص الأدبي ، والفترة الزمنية جغرافيا ، والأماكن التي وقعت أحداث النص الأدبي فيها .
- ساعد البرنامج المقترح علي فهم الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا للمعلومات الجغرافية المتضمنة بروايات الخيال العلمي للكاتب العالمي جول فيرن ، حيث إعتمدت روايات جول فيرن على الإختراعات المجرية والمقترحة التي أضافت إلى فن الرواية أبعادا من الحقائق العلمية ، إضافة إلى البعد الجغرافي الذي إهتم به فيرن وأستأثر به في كثير من أعماله الروائية .
- ساعد البرنامج المقترح علي توسيع أفق الطلاب المعلمين عن طريق الرحلات الخيالية للأماكن والبيئات والثقافات المختلفة المتضمنة بالروايات ، وإثارة اهتمامهم بمناطق بعيدة عن موطنهم ؛ مما ساعد الطلاب المعلمين علي تحديد الخصائص المكانية للظواهر أو الظواهر الجغرافية وتصور أبعادها الثنائية والثلاثية ؛ والمقارنة بين الظواهر الجغرافية المختلفة .
- أمدت روايات جول فيرن الطلاب المعلمين بمعلومات جغرافية كثيرة ومتنوعة وعميقة بما ساعد الطلاب المعلمين علي إستنتاج معرفة جغرافية جديدة من المعرفة السابقة المرتبطة بالظاهرة الجغرافية ، وربط الظواهر البشرية والظواهر الطبيعية ببعضها البعض ، وربط الظاهرة الجغرافية بمكان تواجدها .

- ساعد البرنامج المقترح الطلاب المعلمين علي إستشراف المستقبل وذلك بإستنتاج التغيرات المستقبلية ، والتنبؤ بالآثار المستقبلية للظواهر الجغرافية أو لحل المشكلة الجغرافية علي البيئة والإنسان ، تقييم الأفكار الموضوعية لحل المشكلات الجغرافية بالنص الأدبي .
- ساعد البرنامج المقترح الطلاب المعلمين علي إبداء الرأي فيما يقرؤنه وذلك بإتخاذ القرارات بالأدلة الجغرافية فيما يخص الظاهرة الجغرافية ، وإصدار أحكام بالأدلة على الظاهرة الجغرافية وذلك شفها وكتابيا .
- إستخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة ومتعددة في دراسة روايات الخيال العلمي لجول فيرن مع الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بالبرنامج المقترح ؛ مثل إستراتيجيات : تحليل النصوص ، دوائر الأدب ، التساؤل الذاتي ، الحوار ، المناقشة ، ... إلخ ؛ ساعد الطلاب علي فهم ونقد وتفسير الروايات من منظور جغرافي وذلك لإستنتاج الحقائق الجغرافية الخفية المتضمنة بالنص الأدبي ، والتميز بين الرأي والحقيقة لإكتشاف التصورات الجغرافية الخاطئة بالنص الأدبي ، والمقارنة بين جغرافية المكان الذي كتب فيه النص ووضعه الحالي ، والربط بين الحقائق التاريخية والجغرافية المتضمنة بالنص الأدبي ، والتقييم الجغرافي للنص الأدبي ؛ أي أن البرنامج المقترح ساعد الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا علي التفكير فيما يقرؤنه من روايات .
- المواد والوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج المقترح كانت متنوعة ومناسبة للمعلومات الجغرافية المتضمنة بروايات الخيال العلمي لجول فيرن ، والتي ساعدت علي جذب إنتباه الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا للأنشطة المقدمة لهم مثل : الخرائط والأطالس الأوراق والأقلام الملونة والخرائط الرقمية..، والتأكد من صدق وصحة المعلومات الجغرافية المتضمنة بالنص ، وكشف المغالطات الجغرافية بها والتميز بين الرأي والحقيقة وبين الخيال والواقع في النص الأدبي .
- تزويد الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بالتغذية الراجعة بإستمرار بين كل مهارة ومهارة وكل جلسة وجلسة .
- الرؤية التنبؤية في روايات جول فيرن وخاصة توقعاته التي تحققت في الوقت الحالي أعطت الطلاب الثقة في الحقائق الجغرافية المقدمة لهم بالروايات ، وإثارة إهتمامهم بمعرفة المزيد عنها ؛ الأمر الذي حبيهم في قراءتها وفهمها .

- ساعد تنمية مهارات التفكير الجغرافي علي تنمية مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا والعكس صحيح ; حيث يتطلب دراسة الروايات ومعرفة ما بها من حقائق جغرافية تحليل نصوصها جغرافيا والتفكير فيها .

توصيات البحث :

- في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :
- تضمين روايات الخيال العلمي لجول فيرن ضمن مقررات برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية .
 - تضمين مهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية ضمن أهداف ومحتوي برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية ، وإجراء المزيد من البحوث التجريبية حولها .
 - تطوير إستراتيجيات وطرق تدريس مقررات الجغرافيا ببرامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية في ضوء روايات الخيال العلمي لجول فيرن .
 - توفير الخرائط والأطالس والمراجع الجغرافية الحديثة للإستعانة بها في التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية .
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس لطلاب شعبة الجغرافيا المقررات التخصصية علي كيفية توظيف روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية لطلابهم .
 - إجراء مزيد من الأبحاث عن إستخدام روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تعليم الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية علي كافة المراحل التعليمية .
 - توظيف المعلومات الجغرافية الأدبية في تنمية التفكير وليس من أجل ملء ذاكرة الطلاب المعلمين بالحقائق والمعلومات النظرية .
 - ترجمة المزيد من روايات الخيال العلمي لجول فيرن للغة العربية للإستفادة منها في تعليم الجغرافيا علي كافة المراحل التعليمية .
 - تقويم مستوي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا بإستمرار في مهارات التفكير الجغرافي للوقوف علي مستواهم بها من أجل تقديم الدعم اللازم لهم إذا تتطلب الأمر ذلك .

- استخدام التحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للكشف عن مدي صحة الخرائط العقلية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- إضافة مقرر الأدب الجغرافي لبرامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية .

البحوث المقترحة :

- ١- برنامج مقترح قائم على روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات البحث الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٢- فاعليه استخدام روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير التأملي للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٣- استخدام روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تقويم مستوي الطلاب المعلمين شعبة جغرافيا في مهارات التفكير الجغرافي .
- ٤- برنامج مقترح لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب للتدريب على استخدام روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .
- ٥- استخدام روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٦- فاعلية استخدام روايات الخيال العلمي لجول فيرن في تنمية مهارات الفهم الجغرافي والتأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- ٧- وحدة جغرافيا مطورة في ضوء التحليل الجغرافي لروايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٨- برنامج مقترح قائم روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتعديل التصورات الجغرافية الخاطئة في الخرائط العقلية للطلاب المعلمين شعبة جغرافيا .

صعوبات واجهت الباحث أثناء إجراء البحث :

- قراءة روايات الخيال العلمي لجول فيرن المترجمة للغة العربية لتحديد النصوص الغنية بالمعلومات والحقائق الجغرافية .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

- أبو نعيم ، كارينا . (٢٠٢١) . جول فيرن : خيال علي ورق تحول إلي حقيقة . لبنان . طرابلس : منشورات مكتبة السائح .
- إبراهيم،جمال حسن السيد . (٢٠١٢) . فاعلية استخدام الخيال العلمي في تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . (٤٧) . ١٥٧ - ٢٠٨ .
- إسماعيل ، محمد جهاد . (٢٠١٤) . التحليل الجغرافي للأدب : نظرية أدبية جديدة . الإسكندرية: ليليت للنشر والتوزيع .
- أورتيز ، خوان . (٢٠٢٠) . كتب جول فيرن . تقديم أدب /<https://www.actualidadliteratura.com/ar/libros-de-julio-verne>.
- بدر ، شوقي . (٢٠١٢، أغسطس ١٤) . الرؤية التنبؤية في أدب الخيال العلمي عند جول فيرن : الحلم يتجول في الأسواق بقفزات حمراء . جريدة الزمان الدولية . (٤٢٧٧) .
- AZZAMAN.Com
- البرقعوي ، جلال . (٢٠١٠) . فاعلية تدريس الأدب والنصوص بإعتماد مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بابل . العراق .
- البنعلي، غدانة سعيد المقبل . (٢٠٠٥) . مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر . مكتب التربية العربي لدول الخليج . رسالة الخليج العربي . ٢٦ (٩٦) . ٢٠٠٥ . ٦٩ - ١١١ .
- توفيق ، أحمد خالد . (٢٠١٠، نوفمبر) . ملف قصص الخيال العلمي.. خيال علمي عربي.. هل هو خيال علمي؟ . مجلة العربي . (٦٢٤) . متاح في : <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/2683>
- الجبور ،محمد فالح مسلم . (٢٠٠٧) . أثر تدريس التاريخ بطريقة تحليل النص في إكتساب مهارات التفكير التاريخي وتنمية الاتجاه نحو مبحث التاريخ لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا . جامعة عمان العربية . الأردن .

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). *تعلم التفكير: مفاهيم وتطبيقات*. (ط.٥). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

جمعة، ثناء أحمد. (٢٠٠٩). *إستراتيجيات التعلم النشط وتدریس الدراسات الإجتماعية*. القاهرة العربية للمناهج المطورة والبرمجيات.

حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١١). *الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الخالدي، عادل عبد الله. (٢٠١٢). *تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وتنمية إتجاهاتهم نحو الجغرافية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عمان. الأردن.

الدقيل، صفية أحمد سالم. (٢٠١٩). *فاعلية وحدة تعليمية وفق تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (١١٢). ٢٣٩ - ٢٦٢.

الدوسري، مسفر. (٢٠١٩، مايو ٢٣). *الخيال والتخيل!*. الجريدة. <https://www.aljarida.com/articles/1558536364965364600>

رجب، أفنان رجب محمد. (٢٠١٩). *أثر توظيف قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

رجب، نور. (٢٠٢٠، أبريل ١٦). *أدب الخيال العلمي .. رحلة في أصوله وأهم رواده*. حبر أدب. <https://7br.online/>

الرمضاني، مازن. (٢٠٢٢، مارس). *الخيال العلمي والتفكير في المستقبل عربيا وعالميا: الدراسات المستقبلية*. إشراف. (٦). ٢٦٢-٢٨١. متاح في:

<https://istishraf.dohainstitute.org/ar/issue06/Pages/art09.aspx>

سالمان، أسامة كمال الدين إبراهيم والشمرى، هزاع عامر منيس. (٢٠١٧). *الرحلات المعرفية في تنمية مهارات الدمج القرائي والتفكير المتشعب لتدریس المدلولات اللغوية الجغرافية في النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (٨٣). ١١١ - ١٦٧.

السبيني، عزيزة. (٢٠٠٩، ديسمبر-يناير). *أدب الخيال العلمي الضوء الكاشف للعلم والذي يمهّد للمستقبل*. مجلة الخيال العلمي. وزارة الثقافة السورية. (٥، ٦). ٦٢-٦٧.

<http://www.moc.gov.sy> ٦٧

شلمي، أحمد إبراهيم. (١٩٩٧). *تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الشودري ، محمد . (٢٠١٦،يناير) . *قبل أن تنضج الشعوب كان جول فيرن يخبرنا !* . بريس تطوان . <https://presstetouan.com/news20169.html>

عبد الحنان ، محمد . (٢٠١٨،أكتوبر:ديسمبر) . *الخيال العلمي في الأدب العربي المعاصر*. أقلام الهند ٣. (٤) . https://www.aqlamalhind.com/?p=1126#_ednref6

عبد الفتاح ، علي . (١٩٩٩) . *جول فيرن : أعلام الأدب العالمي* . القاهرة : مركز الحضارة العربية. عبد الكبير،صالح عبد الله ، ومقبل،سعيد عبده ، وطالع،حسن عبد الله ، وحزام،عديله أحمد ، وعبد الله،حسين علي ، والهتاري،محمد حسن ، وعيوري،فرج عمر ، وبديعة،أحمد عبد الله ، وشائف، فريد حسين ، ومثني،فائزة أحمد.(٢٠٠٨). *معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)* . مركز البحث والتطوير التربوي . اليمن.عدن.١-٧٩ .

عبد المنعم، منصور أحمد.(٢٠٠٥). *تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد* . القاهرة : الأنجلو المصرية.

عساف ، زينب . (٢٠٠٦،فبراير ٢١) . *الأدباء تنبأوا بالصعود إلى القمر قبل قرون من حدوثه*. ديوان العرب . <https://www.diwanalarab.com>

عطية،علي حسين.(٢٠٠٠). *برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية*.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية.جامعة الزقازيق.

عطية،مرودة لطفي موسى .(٢٠١٨). *فاعلية برنامج تعليمي إثرائي في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية*.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية .جامعة العريش.

عمران ،خالد عبد اللطيف . (٢٠٠٥) . *فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية* .رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية بسوهاج . جامعة جنوب الوادي .

_____ .(٢٠٠٩). *المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلومات* .
دسوق :العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عمران ، طالب . (٢٠٠٦) . *تجربتي في كتابة رواية المستقبل وأدب الخيال العلمي . مهرجان الدوحة*

<https://arab-ency.com.sy/ency/details/782/1> . ١ . الموسوعة العربية .

العمرى ، عبد الحفيظ . (٢٠١٥، فبراير ١٢) . *أدب الخيال العلمي : تعريفه وسماته . منظمة المجتمع*

<https://arsco.org/article-detail-528-8-0> . العلمي العربي

علي ، قادية سعيد . (٢٠٠٥) . *فعالية برنامج يستخدم قصص الخيال العلمي في تنمية مهارة حل*

المشكلات لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات

والبحوث التربوية . جامعة القاهرة .

عيسى ، إيهاب عبد العليم سليمان ، وفهمي ، إحسان عبد الرحيم ، وعبد العظيم ، ريم أحمد

(٢٠١٨) . *إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات*

تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة البحث العلمي في

التربية . ١٩٥ (١٩) . ١٦٩-١٨٢ .

غالب، ردمان محمد سعيد . (٢٠٠١، يناير: يونيو) . *أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة .*

مجلة الدراسات الإجتماعية . ١ (٦) . كلية التربية بصنعاء . ٧-٣٢ .

<https://journals.ust.edu/index.php/JSS/article/view/480>

قاسم ، محمود . (١٩٩٣) . *عالم جول فيرن : الخيال العلمي .. أدب القرن العشرين . تونس :*

الدار العربية للكتاب .

قطامي، نايفة . (٢٠٠٩) . *تعليم التفكير في المرحلة الأساسية . عمان : دار الفكر العربي للطباعة*

والنشر والتوزيع .

قويسي ، سارة محمد . (٢٠٢٢) . *المكان وأبعاده الدلالية في أعمال عمار على حسن الروائية..*

دراسة من منظور الجغرافيا الثقافية . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الآداب . جامعة

الإسكندرية .

كراتشكوفسكي ، إغناطيوس يوليانوفيتش . (٢٠٠٨) . *تاريخ الأدب الجغرافي العربي . (ترجمة ، صلاح*

الدين عثمان هاشم ; ط.٢) . تونس : دار الغرب الإسلامي . (١٩٥٧) .

الكردي ، أحمد السيد . (٢٠١١، أبريل ١) . *مهارات التفكير . كنانة أونلاين .*

<https://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/240939>

محمد ، محمد فتحي علي (أ) . (٢٠٢١) . *فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في*

تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة

الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة . مجلة كلية التربية بالمنصورة . (١١٤)

. ٢٢٦- ١٨٤ .

محمد ، محمد السيد حامد (ب) . (٢٠٢١) . فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية السياق في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي والتفكير التأملي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية بنين . جامعة الأزهر . القاهرة .

محمود، صلاح الدين عرفة . (٢٠٠٥) . تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات : أهدافه - محتواه - أساليب تقويمه . القاهرة : عالم الكتب .

محمود ، نيفين محمد محمد . (٢٠١٧) . أثر استراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي على تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذو أنماط التعلم المختلفة . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب . (٨٢) . ٢٦-٢٣ .

مرسي ، راضي فوزي حنفي . (٢٠٢١) . إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتدريس النصوص الأدبية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة البحث العلمي في التربية . ٢٢ (٣) . ٦٠١ - ٦٣٥ .

المعمري ، سيف ناصر ، والمسروري،فهد سالم . (٢٠١٩) . درجة توظيف المعلمين لمهارات التفكير الجغرافي في تدريس مقررات الجغرافيا بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان . المجلة التربوية بالكويت . ٣٤ (١٣٣) . ٢٣٣-٢٧٢ .

المقطري ، سامية احمد محمد . (٢٠١٢) . فعالية استخدام قصص الخيال العلمي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف السابع الأساسي بأمانة العاصمة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة صنعاء . اليمن .

نايف ، عزيز كاظم ، ونعمه ، زينب تركي . (٢٠١٥) . واقع توظيف تدريسي قسم الجغرافية لمهارات التفكير في التدريس من وجهة نظر الطلبة . مجلة أهل البيت . (١٧) . ٤٥٣-٤٩٤ .

<https://abu.edu.iq/research/articles/13676>

يعقوب، إميل ،وبركة ،بسام ،وشيحاني ، مى . (١٩٩٧) . قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية : عربي- إنجليزي - فرنسي . لبنان . بيروت : دار العلم للملايين .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Al-Khafaji, Areej .(2018). Geocriticism: Reading Literature in the Spatial Turn. College of Arts . Al-Qadisiya University. *Journal of Al-Qadisiya University*.3(21).7-16.

- As'ari,R ; Maryani,E ; D Rohmat,D & Nandi. (2021). *Develop Critical Spatial Thinking by Utilizing Local Landscapes: Geography Field Laboratory Studies (paper)*. IOP Conference Series: Earth and Environmental Science[Poster presentayion] .(683) .1-6 .Doi:10.1088/1755-1315/683/1/012028.
- Aygün, Müge; Hacıoglu, Yasemin; Ceylan, Derya; Durkan, Elif . (2022) . Interdisciplinary Science and Social Studies Education in the Context of Five Weeks in a Balloon.*Journal of Science Learning.1(5)* 91-102 .
- Beldag, A. & Aktas, E. (2016). Using literary texts to teach social studies : A qualitative study. *Journal of Education Faculty . Erzincan University .18(2)*. 953-981.
- Bucher , T .(2001). Brining science : Fiction into the classroom . *English Journal.2(28)*. 41 - 54.
- Burgess,Anthony .(2022,Dec12) .*Novel : literature. Britannica* .<https://www.britannica.com/art/novel>
- Buzai,Gustavo.,D.(2015). *Evolución del pensamiento geográfico hacia la Geografía Global y la Neogeografía*.Chapter In : Fuenzalida M, Buzai GD, Moreno Jiménez A, García de León A (eds). *Geografía, geotecnología y análisis espacial: tendencias, métodos y aplicaciones (book)*. Santiago de Chile: Editorial Triángulo.
- Coñtu, A. & Coñtu, H.V. . (2016). *Valorificarea informației geografice din literatură prin implicarea activă a elevilor în situații creative inedite de învățare*[Poster presentation] . Dulamă, M.E. & Ilovan, O.R (eds. & coord.).Conference: Tendinte actuale în predarea si invatarea geografiei. Contemporary trends in teaching and learning Geography. International Conference of the Didactics of Geography.Cluj-Napoca.Romania.15.88-110. Presa Universitară Clujeană.
- Coñtu, Andreea. & Coñtu ,Hadrian –Vasile & Toderas ,Alina .(2022,Feb). Analysis of Geographical Representations Formed on the Basis of Literary Texts. *Romanian Review of Geographical Education, 11(1)*. 51-72. DOI: 10.24193/RRGE120224
- Cosgrove , D . (2008) .*Geography and vision: seeing. imagining and representing the world*. London:IB Tauris.
- Counts,Monika.(2019).Globalizing Literature: Creating World Travelers In Undergraduate English Courses(Articale).International Research and Review.*Journal of Phi Beta Delta Honor Society for International Scholars .1(9)*.11-17.
- Donaldson, Daniel P. & Kuhlke, Olaf . (2009) . Jules Verne's "Around the World in Eighty Days" : Helping Teach the National Geography

- Standards (Article) . *Journal of Geography*, 2(108) 39-46 .
<http://www.tandf.co.uk/journals>
- Eldiasty ,Amany Abdullah Abdel-Aziz .(2018).Loneliness and Displacement: A Postmodern Geocritical Reading of Jack London's "To Build A Fire ". *Scientific Journal of the Faculty of Arts.Faculty of Arts. Damietta University*.78(8).1-27.
- González , Juan Antonio García . (2019,Jan17). *Visual and Spatial Thinking in the Neogeography Age*. Chapter In: Geospatial Challenges in the 21st Century (Book). Part of the Key Challenges in Geography book series (KCHGE).Print ISBN.DOI:
https://doi.org/10.1007/978-3-030-04750-4_19
- Grant,Matt .(2020,Jun2) .*THE DIFFERENCE BETWEEN FICTION AND NONFICTION* .Book Riot . <https://bookriot.com/difference-between-fiction-and-nonfiction/>
- Jackson,Peter.(2006),Thinking geographically.*Geography*.3(91).199-204.
- Janelle, DG.; Hespanha, SR.; Goodchild, F. & Goodchild, MF.(2009).Workshops and national dimensions of geographic analysis in The Social Sciences : The CSISS experience in the USA. *Journal of Geography in Higher Education*.1(33).88-103.
- Lambert,D. ,Rawling,E., Hopkin,J. & Kinder,A .(2012,August) .*Thinking Geographically* .Geographical Association
www.geography.org.uk/getinvolved/geographycurriculumconsultation
- Leat,D ; DerSchee,D.V & Vankan,L . (2005) . New strategies for learning Geography : A tool for teachers' professional development in England and the Netherlands. *European Journal of Teacher Education* .28(3).327-342.
- Magner, Brigid.(2022).Mssy Mapping: Activating Student Lifeworlds through the Handmade Visual Analysis of a Literary Text .*Journal of Geography in Higher Education*.3(46).403-426.
- Ratinen, Ilkka & Keinonen, Tuula .(2011) . Student-Teachers' Use of "Google Earth" in Problem-Based Geology Learning .*International Research in Geographical and Environmental Education* . 4(20) . 345-358 .
- Robert T. Tally Jr . (2011,Oct3) .*Geocritical Explorations : Space, Place, and Mapping in Literary and Cultural Studies*.USA.New York. PALGRAVE MACMILLA .DOI: 10.1057/9780230337930
- Sömen, Tuğba . (2021). Using literary materials in teaching Social Studies. *International Online Journal of Education and Teaching.iojet*. 8(1). 61-75.From:
<https://www.iojet.org/index.php/IOJET/article/view/1118>

- Sterling, Bruce .(2023,January6) .*Science fiction:literature and performance* .The Editors of Encyclopaedia Britannica .Retrieved Feb 2,2023 .From:<https://www.britannica.com/art/science-fiction>
- Tomaszewski, Brain; Vodacek, Anthony & Rawanyiziri, Gaspard.(2019,October18-21). *Innovation for Education, Spatial Thinking and GeoICT: A Rwandan Case Study*. Published in IEEE Global Humanitarian Technology Conference (GHTC). San Jose, CA, USA. From: <https://ieeexplore.ieee.org/document/8601758/figures#figures>
- Zekri ,Khalid .(2013,July1) . Bertrand Westphal, *La Géocritique. Réel, fiction, espace*, Paris, Minuit. Itinéraires .169-173.(2007).connection on 12 April 2023.Available at: <https://journals.openedition.org/itineraires/1024>